

الوحدة التدريبية الثالثة





عنوان الوحدة

القراءة السريعة

مدة التنفيذ

• ثلاثة أسابيع = ١٥ حصة.

موضوعات الوحدة

المراحل الأربع للقراءة ،

- أنواع القراءة السريعة، بحسب الهدف والعمليات:
- قراءة التمشيط.
- قراءة النصوص الوظيفية.
- القراءة على الإنترنت.
- استراتيجيتان لتسريع القراءة:
- القراءة الذكية.
- منظم القراءة.
- قراءة التصفح.
- القراءة الانتقائية.

الأهداف التدريسية

يتوقع منك في نهاية هذه الوحدة أن ،

- تتصفح الكتب، والمقالات، والإنترنت .. بكفاءة عالية.
- تقرأ بسرعات مختلفة (متأنية، بطيئة، سريعة، فائقة السرعة) بحسب الهدف من القراءة، ونوع المقروء.
- تتخلص من المشكلات الست التي تحد من سرعة القراءة.
- تستخدم استراتيجية (القراءة الذكية = التركيز + القفز) بنجاح.
- تستخدم منظم القراءة للزيادة من سرعة القراءة.
- تقرأ بسرعة تفوق (٣٥٠ ك/د) مع فهم تفصيلات الموضوع.
- تستفيد من أعراف الكتابة لزيادة سرعتك القرائية.
- تستخدم التعليقات، والتلخيصات، ورسوم التذكر لزيادة الفهم والاستيعاب.

إرشادات المتعلم

- تدريب في المستوى الأول اللغة العربية (١) على خطوات القراءة (أسئلة ما قبل القراءة، القراءة التمهيديّة السريعة، الخطوات الخمس للقراءة المركزة، أسئلة ما بعد القراءة، استراتيجيات التركيز)، وكلها متطلبات أساسية للتمكن من مهارات هذه الوحدة، فحاول مراجعتها، وتطبيقها في دراستك لنصوص هذه الوحدة.
- القراءة السريعة ليست مجرد استراتيجية للقراءة، إنها ضرورة تحتمها مقتضيات العصر والانفجار المعرفي. ما لم تكن قارئاً سريعاً فلن تستطيع متابعة السيل الجارف من المعلومات التي تتزايد كل يوم. إن القضية قضيتك، وأنت الذي ستقرر ما إذا كنت راغباً في تطوير سرعتك القرائية.
- القراءة هي عملية تكوين المعنى، ما لم تحصل على المعنى فأنت ومن لم يقرأ سواء. إن القراءة السريعة التي تفوت المعنى لا قيمة لها. اقرأ سريعاً، واتجه صوب المعنى بكل قواك التركيبية.
- ساهم في تكوين مكتبة خاصة للفصل، أحضر كتاباً مختاراً أو مجلة، وأودعها مكتبة الفصل؛ لتكون مادة للتدريب تستفيد منها أنت وزملائك.
- القراءة السريعة مهارة معقدة تحتاج إلى تدريب مكثف، قد لا تفي به الدروس المخصصة لهذه الوحدة، اجعل القضية قضيتك الشخصية، واقتطع (١٥ دقيقة) من كل يوم للتدريب الذاتي على السرعة القرائية.

مراجع المتعلم

- حاول أن تقتني أحد الكتب التالية، أو ما شابهها :
- القراءة الصحيحة، فيليب ميندل. ترجمة ونشر مكتبة جرير.
 - القراءة السريعة في مجال الأعمال. ستيف مويدل. ترجمة ونشر مكتبة جرير.
 - مقررات الكفايات اللغوية اللغة العربية (١، ٢، ٣).

نشاطات التعلم



استعن بمراجعك القرائية ،

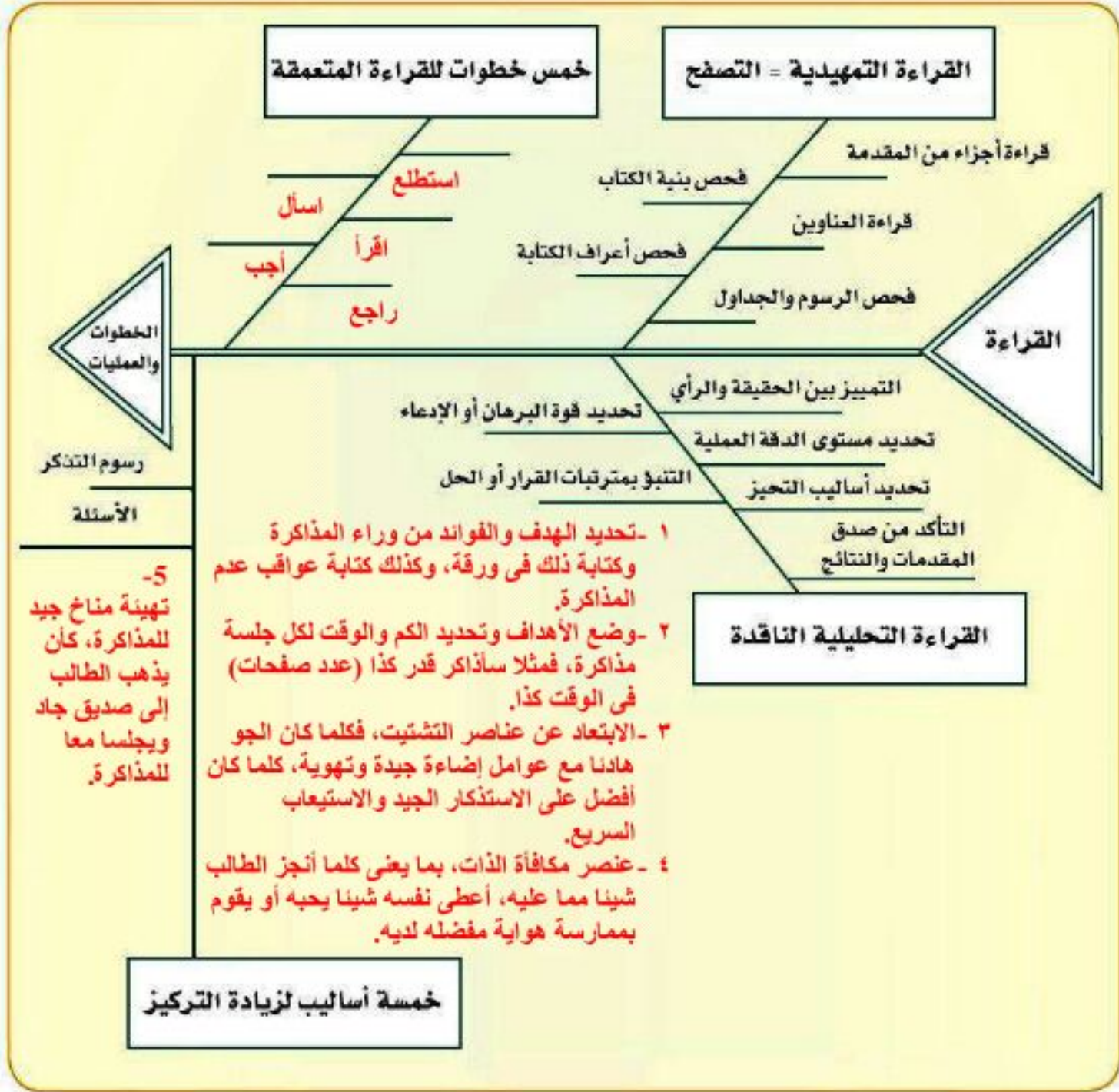
١ القراءة: عملية تكوين المعنى من نصوص مكتوبة، ويمكن للقارئ أن يصل إلى مستويات متضاربة من الفهم.

مستوى الفهم	المهارات الأساسية
استطلاع	التعرف على معاني المفردات المعجمية والاصطلاحية - تحديد التفاصيل وتذكرها - التعرف على الأفكار المصرح بها في النص - فهم تنظيم النص وبناءه - اتباع التعليمات.
التفسير	استنتاج الأفكار غير المصرح بها - استخلاص نتائج - تتبع الجزئيات للوصول إلى حكم لم يصرح به - فهم الأهداف الحقيقية غير المصرح بها - التنبؤ بالأحداث - التعميم - التعرف على وجهة نظر الكاتب - تفسير مشاعر وتحليل شخصيات - التعرف على شخصية الكاتب وبيئته.
النقد	التمييز بين الحقائق والإدعاءات والآراء - التمييز بين المعلومات المرتبطة بالموضوع وغير المرتبطة به - تحديد مستوى الدقة العلمية - تحديد مصداقية مصدر المعلومات - تحري التحيز - التعرف على عدم الاتساق في مسار التفكير أو الاستنتاج - تحديد قوة البرهان أو الإدعاء - التنبؤ بمتريبات القرارات أو الحل.
الإبداع في ضوء النص المقروء	إعطاء حلول ومقترحات بديلة / حل مشكلات مشابهة / الكتابة في ضوء المقروء.

٢ فسّر :

إن النص بما فيه من رموز وطلاسم لا يستطيع القارئ فكها من أول وهلة بل لا بد له الفحص والتمعن، وهنا نقول مهما تفحص وتمعن لم ولن ولما يفهم النص كما يفهم القارئ المعلم بموضوعات النص بعلمومات سابقة وخبرات فهنا يصل إلى معنى النص كاملاً.....





٤ حاول أن تقدم تفسيراً أكثر عمقاً للمقولات التالية:

المقولة	التفسير
أنت اليوم حيث أوصلتك أفكارك وستكون غداً حيث تأخذك أفكارك	المكانة التي وصلت إليها بسبب قدرتك على التفكير
من يفهم الناس فهو حكيم ومن يفهم نفسه فهو عبقرى	فهم النفس أصعب من فهم النفس
ابدأ حيث البداية، واستمر حتى تصل إلى النهاية، عندئذ توقف	لا بد أن تكون البداية سليمة حتى تستطيع المواصلة

٥ تأمل النص التالي، ثم ناقش زملاءك في دلالاته الحرفية والتفسيرية والتحليلية:

<p>كان أحد المرضى النفسيين مُصراً على أنه جثة هامدة، بالرغم من جهود طبيبه النفسي لعلاج، وفجأة خطر في ذهن الطبيب سؤال ذكي. فسأل المريض:</p> <p>- هل من المعقول أن تنزف الدماء من الجثة؟</p> <p>- فرد المريض قائلاً: ما هذا الذي تقوله يا دكتور؟ بالطبع الجثث لا تنزف الدماء.</p> <p>وعلى الفور قام الطبيب بوخز إصبع المريض فخرجت منه نقطة من الدم؛ وبدت الدهشة والاستغراب على وجه المريض؛ وصاح قائلاً: الآن فقط اقتنعت أنه من الممكن أن تنزف الدماء من الجثث.</p> <p>(إبراهيم الفقي، قوة التحكم في الذات)</p>	<p>النص</p>
<p>ما الذي دفع الطبيب لسؤال المريض؟</p>	<p>أسئلة المستوى الحرفي</p>
<p>كيف أثبت الطبيب للمريض أنه ليس جثة؟</p>	<p>أسئلة المستوى التفسيري</p>
<p>هل يشعر الميت بالألم؟</p>	<p>أسئلة المستوى التحليلي الناقد</p>

٦ هناك نصوص يمكنك أن تقرؤها بسرعة فائقة، وأخرى تحتاج قراءتها إلى قدر كبير من التأني والتفهم.

صنف النصوص التالية بحسب سرعة قراءتها:

ديوان شعر - مجموعة قصصية - عقد أو اتفاقية - مقالة اجتماعية في صحيفة - مقالة علمية في مجلة متخصصة
تصنف التطبيقات العملية لأحد القوانين الفيزيائية - نص تاريخي يحلل الأسباب التي أدت إلى سقوط الدولة العباسية، والنتائج المترتبة على سقوطها - موسوعة علمية تعرف بالمصطلحات والنظريات العلمية في عدد من المجالات المعرفية - مقالة افتتاحية لإحدى الصحف اليومية.

قراءة متأنية	قراءة سريعة
<p>عقد أو اتفاقية، نص تاريخي يحلل الأسباب التي أدت إلى سقوط الدولة العباسية، موسوعة علمية تعرف بالمصطلحات والنظريات العلمية في عدد من المجالات المعرفية.</p>	<p>مقالة اجتماعية في صحيفة، ديوان شعر، نص تاريخي، مقالة افتتاحية لإحدى الصحف اليومية.</p>

٧ ما الأسباب التي تحول دون قراءتنا بأقصى سرعة ممكنة لدينا؟

اختيار الوقت الغير مناسب، أو قلة الرغبة في القراءة، أو اختيار الكتاب الخاطئ أو عدم ملاءمة الظروف المحيطة بنا كإزعاج أو ضعف الإضاءة وغيرها، أو مشاكل صحية أو العادات الخاطئة في القراءة كالصوت المرتفع أو كثرة إعادة النظر لما قرأناه وغيرها.....

٨ تخيل أنك علمت بموعد الاختبار قبل بدئه بساعة واحدة، وأن عدد صفحات الكتاب المقرر (٣٠٠ صفحة). كيف يمكنك أن تقرأ هذا الكتاب، مع الفهم، وتتقدم للاختبار فتجتازه بتفوق؟

- أولاً: كون صورة كبيرة عن الكتاب الذي تقرؤه.
 عناوين الفصول.
 العناوين والعناوين الفرعية.
 ثانياً مراجعة الموضوع.
 ثالثاً توقف واكتب ما تعرفه.
 رابعاً: كون أسئلة في ذهنك عن موضوع الكتاب.
 الخطوة الخامسة:
 اقرأ الفصول كلها مرة واحدة.

٩ كما تتأثر سرعة القراءة بنوع النص، تتأثر أيضاً بالهدف من القراءة، رتب الأهداف القرائية التالية - بحسب

السرعة - الأكثر سرعة فالأقل.

- 2 ♦ القراءة للاستمتاع.
 6 ♦ القراءة لأداء الاختبار.
 1 ♦ القراءة للاطلاع ومتابعة المستجدات.
 3 ♦ القراءة للبحث عن معلومة معينة.
 4 ♦ القراءة، استعداداً للمناقشة والحوار.
 5 ♦ القراءة لتكوين موقف أو رأي.
 7 ♦ القراءة للتحليل والنقد.

اختبار قبلي



هل أنت قارئ سريع، أم متوسط السرعة، أم قارئ بطيء؟
 سرعتك القرائية = عدد الكلمات المقروءة (ك) ÷ الزمن بالدقيقة (د).
 يقرأ القارئ المتوسط قرابة (٣٥٠ ك/د) وتصل سرعة بعض القراء (١٠٠٠ ك/د) وربما يقرأ بعضهم بسرعة (١٠٠٠٠ ك/د).

- ١- عددُ الكلمات في (٦ الأسطر الأولى) ÷ ٦ = معدل كلمات السطر.
- ٢- عددُ الأسطر في الصفحة × معدل كلمات السطر = معدل كلمات الصفحة.
- ٣- عددُ الصفحات المقروءة × معدل كلمات الصفحة = عدد الكلمات المقروءة.
- ٤- السرعة = عدد الكلمات المقروءة (ك) ÷ الزمن (د).

مثال،

- ❖ معدل كلمات السطر = (٩ كلمات)
 - ❖ عدد الأسطر في الصفحة = (١٦ سطرًا)
 - ❖ عدد الصفحات المقروءة = (٥ صفحات)
 - ❖ الزمن (٣ دقائق).
- إذن: عدد الكلمات المقروءة = ٩ × ١٦ × ٥ = ٧٢٠ كلمة.
 السرعة = ٧٢٠ ÷ ٣ = ٢٤٠ ك/د

جرب سرعتك القرائية، حاول أن تقرأ بأكبر سرعة ممكنة، ثم احسب سرعتك، وتذكر أن عليك أن تجيب عن الأسئلة اللاحقة دون العودة للنص مرة أخرى.

دمار اللغة العربية

محمد علي شمس الدين، جريدة الرياض - الخميس ١٤٢٤/٦/٣٠هـ

ما لحق بفلسطين ولبنان والجزائر والعراق، منذ منتصف القرن الفائت حتى اليوم، من أهوال الحروب والمعارك، واضطرابات العيش وقلق الهوية مس - بمقادير متفاوتة - جميع من ينتمون للهوية العربية - وقد فعل الخراب فعله في البشر والحجر، فماذا عن اللغة؟ وما الذي صنعه هذا الزمن العربي الأسود، بالكلام والقصيدة بالعبارة بالمفهوم؟ ثم إلى أين؟ وكيف نقول ما نرى؟ أو نرى ما نقول؟ هل مازال الشاعر العربي قادرًا على أن يقول بثقة تامة: «أريد ما أريد»؟

إن أسئلة شائكة تطرح نفسها علينا اليوم بالحاح، نحن كمثقفين، كشعراء وكناس عاديين من سائر الناس. وهي تنطوي على التباسات في المعنى والمفهوم كما في العبارة، وتطرح إشكاليات كبيرة في الكلمات وأنساقها ودلالاتها،

لم تكن مطروحة قبل وقوع ما وقع... فما بين الحقيقة والمجاز، وما بين الواقع المختلط والعبث، والتعبير عنه الذي لا يقل اختلاطاً وتشويشاً، تشهد اللغة العربية اليوم فصلاً مأساوياً جديداً من فصول دمارها وانزياحاتها الكبيرة، وتتحرك الكلمات على صفحة قلقة بحثاً عن أماكنها، كعيون ترغب في الضوء والرؤية حيناً، أو كعيون زائفة عشواء أو حتى مفقوعة في حين آخر.

إن للعربية كما لأية لغة في العالم - ثلاثة حراس - مكلفين بحمايتها والحفاظ عليها، نستطيع أن نسميهم حراس اللغة، وهم: الشعراء، والمخترعون، وعامة الناس، ويحسن بنا أن نبدأ في المنطقة الوسطى، المتعلقة بالعلماء والمخترعين، ففي هذه المنطقة يظهر وهن اللغة وتخلفها، كما تظهر قوتها وحيويتها، أكثر مما يظهر في لغة الإبداع الشعري والفني أو في لغة التعامل اليومي.

إن العربية اليوم هي في أسفل سلم اللغات العالمية، من حيث العبارات والرموز والإشارات التكنولوجية، كما هي في الموقع المتدني نفسه، من حيث الأبحاث والاختبارات والأطروحات العلمية.

فالعولمة التكنولوجية وعولمة الكمبيوتر والإنترنت، وعولمة الروبوت والأدمغة الصناعية، وعولمة الاتصالات - هي اليوم إنكليزية اللغة بامتياز... أمريكية إنكليزية أولاً، ثم تليها اليابانية والصينية والألمانية والفرنسية... وحتى الهند المتطورة في التقنية النووية وعلوم الذرة، فإنها تستعمل الإنكليزية في أبحاثها، وفي إسرائيل فإن اللغة الإنكليزية هي الأولى في البحث العلمي والتقني، إلى جانب العبرية... فأين العربية من إبداع الحدائق العلمية والتكنولوجية، ومن إبداع ما بعد الحدائق؟ نسأل، ونجيب: في أسفل السلم.

لن نأخذ - على سبيل المثال - دماغاً صناعياً، أو عقلاً إلكترونياً، أو جهازاً عسكرياً أو طبياً متطوراً، أو مركبة فضائية، لنرى هل في الإمكان وضع كتاب أو بحث علمي حولها بالعربية، يسمي بالعربية كل جزء من أجزائها، أو يشرح النظرية العلمية، الفيزيائية أو الرياضية، حولها... فذلك أمر متعذر، بل مستحيل... ولكن لو أخذنا أدنى مستوى من مستويات الميكانيك أو الاختراعات الآلية، كالدراجة مثلاً (البيسكلت) أو (الموتوسيكل) لوجدنا أنفسنا أمام معجم عربي عاجز عن تسمية أجزاء أية آلة، حتى لو كانت بسيطة... وذلك لا لعجز ذاتي في اللغة، بل نتيجة التخلف العلمي للعقل العربي، فنحن نعلم - تاريخياً - أن ثمة ألفاظاً وآلات ورموزاً علمية عالمية، هي ذات أصل عربي، وأن أسماءها العربية التصقت بمسمياتها، وجرت في التاريخ فصارت عربية. فعلم الجبر (Algebre) من جابر بن حيان، واللوغاريتم (Logarittmee) من الخوارزمي، و (Alcool) من أصلها العربي «الكحول»... وهكذا. هذا ما كان في الماضي، في أيام الازدهار العلمي العربي والإسلامي، أما اليوم، فالعربية عاجزة عن إعطاء أي اسم لأي مسمى علمي وتكنولوجي؛ وذلك بسبب تخلف العقل العلمي العربي، فتخلفت اللغة العلمية تبعاً لذلك... على الرغم من أنها في الأصل لغة ذات اشتقاق توليدي عميق، إلا أن ذلك لا يكفي.

وربما قال قائل: إن رموز العلوم والتكنولوجيا والاتصالات تحولت لتصبح عالمية، وانفصلت عن أصلها الإنكليزي لتدخل في نسيج اللغات العالمية بكاملها، عن طريق الترجمة أو التبني... وذلك صحيح على كل حال، إلا أنه ذو دلالة مزدوجة: الأولى: أن لغة السيادة العلمية والتكنولوجية اليوم هي الإنكليزية، والثانية: أن العربي

ليكون معاصراً وحديثاً وحاضرًا وحيويًا، لكيلا يكون هامشاً وملحقاً، لكي لا يكون متخلفاً - عليه أن يدخل في هويته الفكرية والعلمية واللغوية الإنجليزية. ولهذا الأمر نتائج، أبرزها: تمزق المعنى اللغوي، والإثني، والقومي، للهوية العربية.

يتبع هذه النتيجة الخطيرة ضرورة الترجمات وإدخال معارف وعلوم العصر إلى العربية، جنباً إلى جنب مع ضرورة الاهتمام الرسمي للنظام العربي بالعلوم والتقنيات، فضلاً عن ضرورة اهتمام النظام التربوي العربي الرسمي والأهلي بذلك... فحين نصل - نحن أصحاب الثقافة العربية والهوية العربية - إلى مستوى المساهمة الفعلية في الإبداع العلمي والتكنولوجي في العالم، فإن لغتنا - تبعاً لذلك - ينالها قسط مماثل من هذا الإبداع والإيثار فليست مجامع اللغة هي التي تطور اللغة، بل المخترعون والباحثون والمجربون.

أما بشأن الشعراء، بخاصة، والأدباء بعامة كحراس للغة، ومغامرين رياديين في توليدها من جديد، وفتح أفق مطلق للحرية والإبداع فيها، فهم سابقون على اللغويين ومجامع اللغة وعامة الناس في هذا المجال. إن بوسع الشاعر المبتكر الحقيقي، أن يقول للآخرين، ما قاله الفرزدق للمعتضين عليه: «قعدوا على ما نقول». أي علينا القول وابتكار الجديد الخارق للأصول القديمة، علينا ابتكار اللغة، وعليكم وضع قواعدها الجديدة، تأسيساً على «ما نقول».

فما الذي يقوله - اليوم - الشعراء؟ وكيف يوسعون من ضيق اللغة، إذا كان ذلك صحيحاً؟ وبالإمكان قلب السؤال إلى ضده، ليغدو سؤالاً نهائياً: لماذا تضيق العربية على أيدي الشعراء اليوم؟ سيكون من اللازم الإشارة إلى أن الشعر العربي، في تاريخه الطويل، من الجاهلية إلى الأزدهار الحضاري إلى الانحطاط فالنهضة فالحدائث، سار في خطوط متعرجة تبعاً للإيقاع الحضاري لكل عصر من العصور. لقد أزهق في عصور الحضارة العربية والإسلامية، في بغداد ودمشق والقيروان والأندلس، ثم عاد فانكسر وانحط، وتزخرف وتبدع، وغاب عن الوعي، وابتدل وتبهرج، في عصور الظلام والانحطاط، حتى إن اللغة العربية - في عصر الاستيلاء التركي الطويل على العربية - كانت تدرّس بالتركية. وقل الأمر عينه بالنسبة لشعوبيات أخرى غلبت - تاريخياً - على العرب، كالفارسية قديماً، والفرنسية، والإنجليزية في العصور الحديثة.

كان على الشعر العربي أن يخرج باللغة من شرنقتها وضيق أفقها وابتذالها، في نهاية عصور الانحطاط وبداية النهضة. وكان لاحتكاك الشعراء والأدباء العرب بالثقافة الغربية دور مهم في هذا الانبعث، كما كان للترجمات الأدبية والدينية دور آخر في الخروج من معطف البلاغة القديمة إلى أفق الحرية والرشاقة في الصيغة والتعبير، أضف لذلك دخول الصحافة ولغتها اليومية والميسرة في نسيج الثقافة العربية؛ مما بث روحاً جديدة في الشعر وبالتالي في اللغة، على أيدي أمثال (اليازجيين) و(البساتنة) و(الشدياق) وصولاً لـ(جبران) و(مي) و(الريحاني) و(نعيمه). وكان للشعراء فيما بعد - من مطلع الخمسينيات في القرن الفائت حتى نهاية التسعينيات - دور حيوي في

تجديد اللغة، وحقنها بدلالات جديدة تعبيرية تمتد من حدود الرموز والأساطير، لتصل إلى ضفاف العبارة اليومية والمباشرة والهامشية.

ولم يحدث ذلك من دون معارك ودماء تسيل. لكن التخلف والانتكاسات والهزائم العربية المتتالية، أنتجت في الشعرية العربية الراهنة نتائجها، وفعلت فعلها. لقد كرر الرواد الأحياء أنفسهم ولغتهم بشكل بين، بل إن بعضهم تراجع في نصه ولغته عن أيامه الأولى المزدهرة، وانحدر من الإبداع والمغامرة إلى الوصفية والخطابية، فضلاً عن الإنشائية. آخرون صمتوا صمتاً أخيراً أو نسبياً. أما الأجيال الشعرية الجديدة فهي حائرة وضعيفة ولا تجذب إليها أحداً؛ نظراً لانقطاعها عن المجازي الحيوية للشعر من التراث إلى المغامرة، ومن الماضي القريب والبعيد إلى الأفق العالمي، الترجمات التي تغذيها لا تكفي، ودمار لغة التراث والبلاغة القديم لم يصل إليها من طرق معرفية، أي أن هؤلاء الشعراء الجدد لا يعرفون تراثهم العربي واللغوي، ليتكون من داخل هذه المعرفة بالذات حس الحوار المعرفي أو حس الرفض المعرفي، فغابت عنهم الأصول ولم يكتسبوا الحدائق.

ثمة فراغ كبير ومخيف في الشعرية العربية اليوم؛ ذلك ما يدعو للريبة حقاً، بمقدار الريبة المتولدة من فراغ الثقافة العربية من لغة الابتكار العلمي ورموز التكنولوجيا المعاصرة... ففي اللغة العربية اليوم فراغ يلطم فراغاً، والناس بين الفراغين حائرون. فماذا يفعل العرب، الخاصة والعامة، اليوم بلغتهم؟ كيف يتخاطبون فيما بينهم، وكيف يخاطبون الآخر؟

لا مفر لك حين تسافر من لغة أخرى: الإنجليزية أو الفرنسية... العربية لا تكفي، ولا تصرف في المطارات وال فنادق والشوارع العالمية. ولا مفر لك من الإنجليزية حين تتاجر، أو (تقاول) أو تتعامل مع المصارف والشركات وأوراق التبادل التجاري.

أما لغة التخاطب اليومية، فالفصحى غريبة عنها، فلسفة الحياة اليومية بين الشعوب العربية هي العاميات المختلفة، وهذه العاميات متباينة ومتباعدة. إنني - على سبيل المثال - لا أستطيع أن أفهم العامية المغربية في المغرب العربي؛ نظراً لتركيبتها الخاص من لهجة ولغات متنوعة من عربية وبربرية وفرنسية، مصهورة جميعاً في لكنة خاصة. أما في الجزائر، فقد اضطرت للتخاطب مع الناس، في الشارع أو في المطعم والمقهى والمنازل بالفرنسية... عدا أن لهجات الخليج والجزيرة والعراق، غير ميسرة لسائر الشعوب العربية. واللهجة المصرية ميسرة؛ بسبب انتشار التلفزيون والسينما... والأغاني... فهل ثمة من لغة شعبية عربية واحدة للتخاطب اليومي والتفاهم؟ نسأل كلا... فأين العربية اليوم من حراسها؟

عدد كلمات النص (750 كلمة تقريباً)

السرعة = $\frac{750}{5} = 150$ ك/د

الزمن (5... دقيقة)

- ١ الدولة العربية التي لم تذكر في هذا النص هي: (لبنان)، (الجزائر)، (السودان).
- ٢ حراس اللغة ثلاثة هم: **الشعراء**، المخترعون، عامة الناس.
- ٣ اللغة العربية من وجهة نظر الكاتب هي في: (أسفل) / (أعلى) سلم لغات العالم.
- ٤ اللغة التي يستخدمها الهنود في الأبحاث العلمية هي اللغة **الإنجليزية**.
- ٥ سبب قصور اللغة العربية عائد - من وجهة نظر الكاتب - إلى (ضعف العقل العربي) / (صعوبة اللغة العربية).
- ٦ الشاعر الذي قال: «قعدوا على ما نقول، هو (الفرزدق)، (جبران).
- ٧ اللغة التي تفاهم بها الكاتب مع أبناء الجزائر هي: (العربية)، (الفرنسية)، (الإنجليزية).
- ٨ اللهجة العربية التي يعتقد الكاتب أنها مفهومة في أنحاء الوطن العربي هي اللهجة (الخليجية / المصرية).
- ٩ أدى احتكاك الأدباء العرب بالغرب، وظهور الترجمات، وانتشار الصحافة إلى (النهوض باللغة / تدمير اللغة).
- ١٠ الشعراء الذين وصفهم الكاتب بأنهم «لا يعرفون تراثهم العربي واللغوي، هم (الشعراء الجدد) / (شعراء عصر الانحطاط).

صف العمليات والإجراءات التي قمت بها لتزيد من سرعتك القرائية أثناء قراءة النص.

.....قراءة العنوان الرئيس، قراءة العناوين الفرعية، قراءة الأسئلة.....

.....

.....

.....

.....

.....

القراءة السريعة



أنواع القراءة السريعة وأهدافها واستراتيجياتها:

نوع القراءة	من أهدافها	أهم مصادرها	استراتيجياتها
قراءة التمشيط	البحث عن معلومة معينة، أو معنى مفردة، أو تعريف مصطلح، أو رقم هاتف ...	غالبًا: المعاجم، الموسوعات، الأدلة، وأقل من ذلك: الكتب والصحف.	- البحث بالحرف الأول من الكلمة. - البحث بالعنوان.
قراءة التصفح	أخذ انطباع عام، اقتناء كتاب، إبداء رأي سريع، التمهيد للقراءة المركزة.	الكتب، الصحف، المجلات.	قراءة الفهارس - قراءة مطالع فقرات المقدمة - فحص الأشكال والرسوم - قراءة مطالع الفصول المهمة - قراءة أهداف أو ملخصات عينة من الفصول إن وجدت.
قراءة الانتقاء	الاستمتاع، التسلية، الاستزادة في موضوع معين... = قراءة تصفح + قراءة متأنية.	الكتب ذات الموضوعات المتعددة، الصحف، المجلات.	التصفح - الانتقاء - إكمال التصفح - العودة لقراءة المنتقى: ❖ الانتقاء بحسب جودة المطالع. ❖ الانتقاء بحسب الأهمية. ❖ الانتقاء بحسب الكاتب.
قراءة النصوص الوظيفية	أداء واجبات العمل، تحقيق المنفعة، المحافظة على العلاقات...	الشكاوي، الطلبات، التقارير، العروض، المعاملات، الدعوات، المقترحات ...	القفز إلى المحتوى المهم اعتماداً على أعراف الكتابة. تحديد: من؟ ماذا؟ متى؟ أين؟ لماذا؟
قراءة على الإنترنت	البحث عن معلومة معينة، التصفح، متابعة المستجدات.	- إجابة استخدام الحاسب الآلي - المعرفة بكيفية عمل الإنترنت - استخدام (خدمة البحث) بالاسم أو العنوان أو المفردة الأكثر أهمية - كيفية حصر النتائج وتقليبها - اختيار الموقع الأكثر مناسبة من قائمة النتائج - الحكم على مصداقية المعلومة - التأكد من إذن الموقع بنقل المعلومة...	

اعط تعريفًا موجزًا لكل نوع من أنواع القراءة السريعة:

نوع القراءة	التعريف
قراءة التمشيط	هي قراءة كلية ومثالية لمادة بحثاً عن معلومة دقيقة ينقب عنها القارئ.
القراءة الانتقالية	هي القراءة التي يتعمق فيها المرء في موضوع معين ثم يقرأ في مجموعة مختلفة من الكتب ولكن ينتقي من قراءته ما يريد من مفاهيم وأفكاراً معينة.
قراءة التصفح	وهي تقلب صفحات الكتاب سريعاً للتعرف على الفكرة العامة والرئيسية للكتاب.
قراءة النصوص الوظيفية	المحافظة على العلاقات، أداء واجب العمل.
القراءة على الإنترنت	البحث عن معلومة، متابعة المستجدات.

ب) المعنى يحدد السرعة القرائية:



العلاقة بين السرعة والمعنى:

حالات المعنى	السرعة
إذا كان المعنى: (مهمًا) أو (عميقًا) أو (ضخمًا) أو (صعبًا)، أو يجمع بين صفتين أو أكثر من هذه الصفات.	قراءة متأنية
غامض، مركب	قراءة بطيئة مكررة
عناوين، فهارس	قراءة سريعة
بسيط، واضح، معلومات قليلة	قراءة خاطفة فائقة السرعة



١ تدرّب مع مجموعة من زملائك على (القراءة التمشيطية)

الأدوات: معجم - كتاب - دليل الهاتف - مجلة.

العمل:

١ اعمل الكتابة أو المجلة، وحدد عنواناً رئيساً، أو جانبياً، احفظ موقعه، ثم كلف أحد أعضاء المجموعة بالبحث عنه خلال دقيقة واحدة، تبادّلوا الأدوار.

٢ اختر كلمة، أو اسم شخص، أو اسم شركة...، ثم كلف أحد أعضاء المجموعة بالبحث عنه خلال نصف دقيقة. تبادّلوا الأدوار.

٢ تدرّب على قراءة التصفح: (نشاط منزلي)

اقرأ: عندما تتصفح كتاباً، قم بالعمليات التالية:

أ- اطّلع على بيانات الكتاب: عنوان الكتاب، اسم المؤلف، تاريخ النشر، دار النشر.

ب- تفحص الفهرس، خذ فكرة عن الموضوعات التي يعالجها الكتاب.

ج- قلب الصفحات، ابحث عن: الرسوم، والجداول، والصور، تضحها، كوّن فكرة عن فائدتها.

د- اقرأ أجزاء من مقدمة الكتاب، حاول أن تتعرف على دواعي التأليف، ومنهجية المؤلف.

هـ- قلب صفحات الكتاب، توقف عند بدايات ونهاية أبواب الكتاب وفصوله، كون فكرة عن طريقة الكاتب في عرض موضوعاته.

هل يبدأ بتحديد الأهداف، أو أسئلة الفصل؟ هل ينهي الموضوع بملخص؟

و- توقف عند الخاتمة، هل تلخص أفكار الكتاب ونتائج البحث؟

صمم (بطاقة تصفح)، ثم عد إلى مجموعة من الكتب، المجلات، الصحف، الإنترنت.. اقرأ مجموعة من الكتب / المقالات، واملأ بطاقات تصفح لكل كتاب أو مقال تقرؤه:

بطاقة تصفح

تصفح مقال		تصفح كتاب			
تاريخ النشر	المرجع	عنوان المقال	دار النشر	اسم المؤلف	اسم الكتاب
5-23	صحيفة العلم	الاحتباس الحراري	دار الشروق	محمد الغزالي	خلق المسلم

الموضوع العام للكتاب أو المقال: الأخلاق.....

الموضوعات الرئيسية للكتاب / الأفكار الرئيسية للمقال:

.. الأمانة .. الوفاء .. الصدق ..

تعليقات (سجل رأيك في الكتاب / المقال، وانطباعاتك حوله) .. الأسلوب سهل .. العناوين مرتبة ..

٣ جرب بنفسك أهمية قراءة التصفح.

قم أنت وأربعة من زملائك باستعارة خمسة كتب من مكتب المدرسة، أو من مكتباتكم الخاصة... ولكن جديدة لم تسبق لكم قراءتها.

يقوم كل فرد بتصفح الكتاب الذي اختاره خلال (٢-٥ دقائق) مطبقاً التعليمات السابقة.

بعد التصفح، يقوم كل فرد بإعطاء المجموعة فكرة عن الكتاب الذي تصفحه.

اكتب تقديرك الشخصي لقيمة قراءة التصفح: (..... **شيقة ومفيدة**) (.....)

٤ تصفح أحد المواقع الجيدة على الإنترنت، وارسم شجرة ذاكرة للموضوع الذي أعجبه، ثم عرضها على معلمك وزملائك. (نشاط منزلي)

صف لزملائك طريقتك في البحث والقراءة على الإنترنت، واقترح عليهم بعض المواقع والعناوين الجيدة.

٥ اقرأ:

❖ تساعدك البنية الفنية للنصوص الوظيفية على سرعة القراءة.

❖ من النصوص الوظيفية (الرسائل بين الأهل أو الأصدقاء، الرسائل الرسمية، الطلبات، الشكاوى، التقارير، الدعوات، الإعلانات، الأخبار).

❖ لقراءة أي نص وظيفي عليك أن تلتقط - بسرعة فائقة - الإجابة المباشرة لأي سؤال من الأسئلة الخمسة التالية:

السؤال	للبحث عن،
من؟	الكاتب / المرسل / الشخصيات ذات الأهمية
ماذا؟	الموضوع، ماذا يريد المرسل؟ ما الرسالة؟
لماذا؟	السبب الذي دفع المرسل إلى كتابة الرسالة = الهدف من الرسالة
أين؟	المكان
متى؟	الموعد / الزمن

٦ تدريب على سرعة قراءة النصوص الوظيفية:

متى؟	أين؟	لماذا؟	ماذا؟	من؟	النص
بعد العشاء	قاعة المحاضرات	أمسية شعرية	دعوة للحضور	النادي الأدبي بالرياض	دعوة عامة يسر النادي الأدبي بالرياض أن يعلن للجمهور الكريم عن بدء فعاليات الموسم الثقافي للعام الحالي، ويدعو جميع المهتمين بالشعر والأدب إلى حضور الأمسية الشعرية التي ستقام بعد صلاة العشاء من يوم الأحد ١٤٢٤/٧/١١ هـ في قاعة المحاضرات بمقر النادي بحضور عدد من النقاد وكبار الأدباء، والدعوة عامة للجميع.
متى؟	أين؟	لماذا؟	ماذا؟	من؟	النص
5\27	شركة الغذاء	إعجاب	رسالة شكر	ناصر	السيد: مدير العلاقات العامة بشركة الغذاء - وفقه الله - السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، وبعد: يسرني أن أنقل إلى سعادتك إعجابي الشديد بالخدمات الراقية التي يقدمها جميع موظفيكم للعملاء، والروح الجميلة والأخلاق المهنية التي يتعاملون بها مع رواد محلاتكم العامرة، وهذا ليس بمستغرب من شباب سعودي مهذب، وشركة راقية لها سمعتها الكبيرة في السوق السعودية، لكنني لم أكن أتوقع أن يصل مستوى اللياقة الأخلاقية، والتهذيب الروحي إلى ذلك المستوى الرفيع الذي يتمتع به موظفكم: سعد الأحمد، بفرعكم الكائن في طريق التخصصي. إنه موظف بارع، يستحق الشكر والتقدير من جميع العملاء، ومنكم شخصياً. أخوكم، ناصر بن سعد، في ١٤٢٤/٥/٢٧ هـ
متى؟	أين؟	لماذا؟	ماذا؟	من؟	النص
في أسرع وقت ممكن	الرياض	اعتماد المدرسة على الشبكة العالمية	طلب توريد	مدير مدرسة الفهد	سعادة مدير عام التربية والتعليم بالرياض - وفقه الله - السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، وبعد: فنظراً لاعتماد مناهج المدرسة على الشبكة العالمية (الإنترنت) وحاجة الطلاب المستمرة إلى الرجوع إليها، وبحسب المفاهيم الهاتفية مع سعادتك، نأمل التوجيه إلى من يلزم بتزويد المدرسة بعدد (١٥) جهاز حاسب آلي) و(٥ خطوط هاتف) في أسرع وقت ممكن. ولكم جزيل الشكر. مدير مدرسة الفهد الثانوية

القراءة السريعة



استراتيجيتان لتسريع القراءة

استراتيجيات (القراءة الذكية) = مشية الكنغر، (ركز + اقفز)
 ❖ التركيز على: الأفكار الرئيسة للموضوع + المعلومات والمفاهيم والتفصيلات التي يعتني النص بتقديمها وإيضاحها.
 ❖ القفز عن: الشروحات والأمثلة والتفصيلات الثانوية.



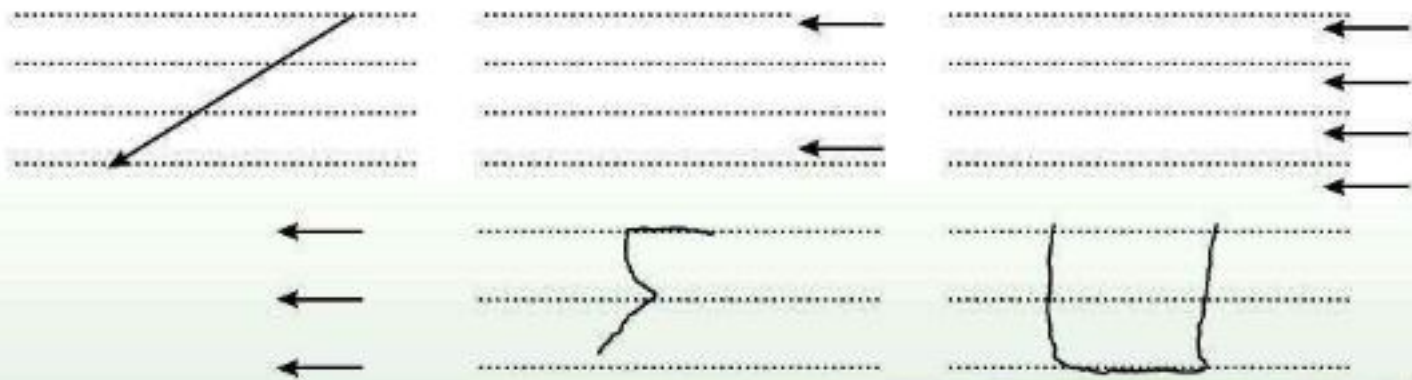
استراتيجية منظم القراءة: الطيران بالأيدي.
 تعتمد هذه الاستراتيجية على استخدام (منظم لسرعة القراءة) = إصبع السبابة / قلم: لتحريكه تحت الأسطر أثناء القراءة.



❖ ناقش مع زملائك عناصر الشكل التالي:



❖ طرق مختلفة لحركة منظم القراءة. ناقش مع زملائك دلالات الحركات التالية:





١ أعط تشبيهات مقارنة توضح طريقة تعامل القارئ الذكي مع النص المقروء، على غرار المثال:

القارئ الذكي كالهدف الماهر الذي يعرف (متى، ومن أين، وكيف) يصوب الكرة، لتهز الشباك.

..... القارئ الذكي كالصياد الماهر يعرف متى يرفع الشباك.

..... القارئ الذكي كالبلوغ يعرف متى يتكلم ومتى يصمت.

..... القارئ الذكي كالخطيب الماهر يعرف متى يرفع صوته ومتى يخفضه.

..... القارئ الذكي كالطبيب الجراح يعرف متى وأين يضع المشروط.

٢ أعط تبريرات منطقية لما يمكن للقارئ أن يقفز عنه أثناء القراءة:

التبرير	يمكن للقارئ أن يقفز عن:
عدم إضاعة الوقت	ما يعرفه القارئ تماماً
التركيز على المفهوم	ما هو غامض جداً ويصعب فهمه
التركيز على الاساسيات	الشروحات والأمثلة التي تدعم الأفكار الرئيسية أو توضحها
التركيز على المهم	الاستطرادات: الجمل التي تخرج عن لب الموضوع
القارئ لا يميل إلى الجدال	الحجج والاستدلالات والمجادلات الإقناعية التي يقدمها الكاتب لإقناع القارئ بصحة الفكرة

٣ معينات تساعد القارئ على اقتناص جوهر المعنى، منها (أضف معيناتك الخاصة):

أ الجمل المفتاحية: الجمل التي تحمل الفكرة الرئيسية في الفقرة، وغالباً ما تكون مطالع الفقرات.

ب طريقة تنظيم الفقرة: سؤال / جواب - تعميم / تخصيص.

ج أعراف النص: الإبراز، الأهداف، التلخيص، الرسوم والجداول...

د العناصر الفنية لنوع الموضوع: مقالة، تقرير، رسالة إدارية...

هـ تنظيم الكتابة والخطوط:

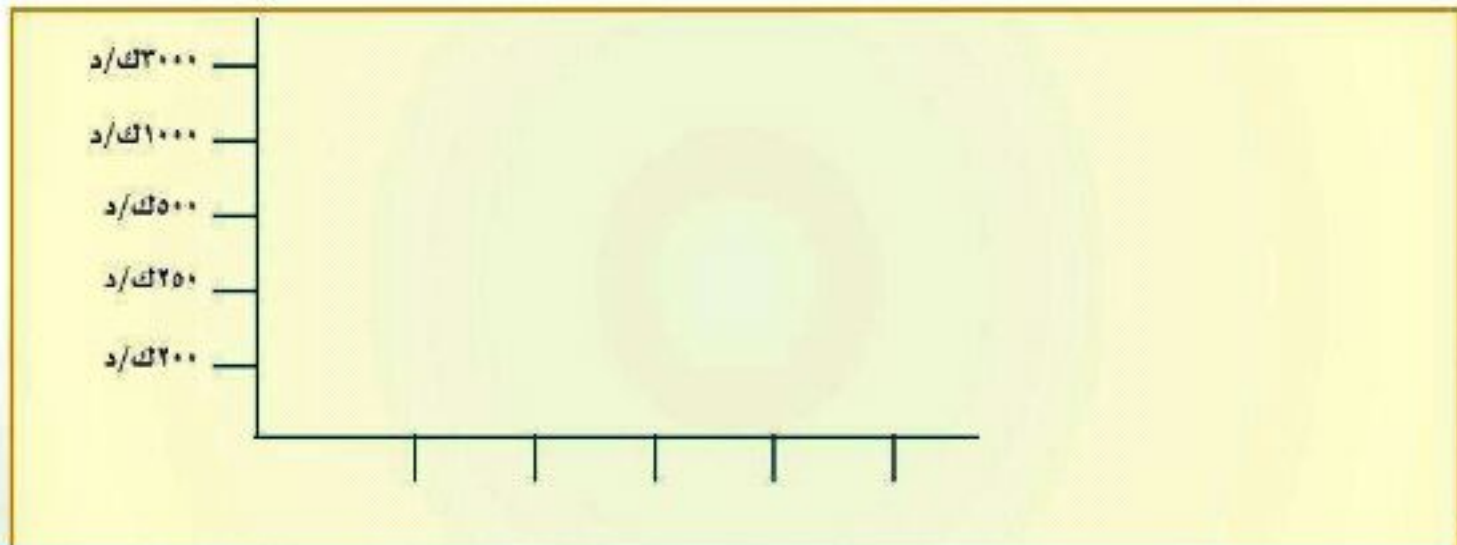
و ترتيب الفقرات:

ز العناوين:

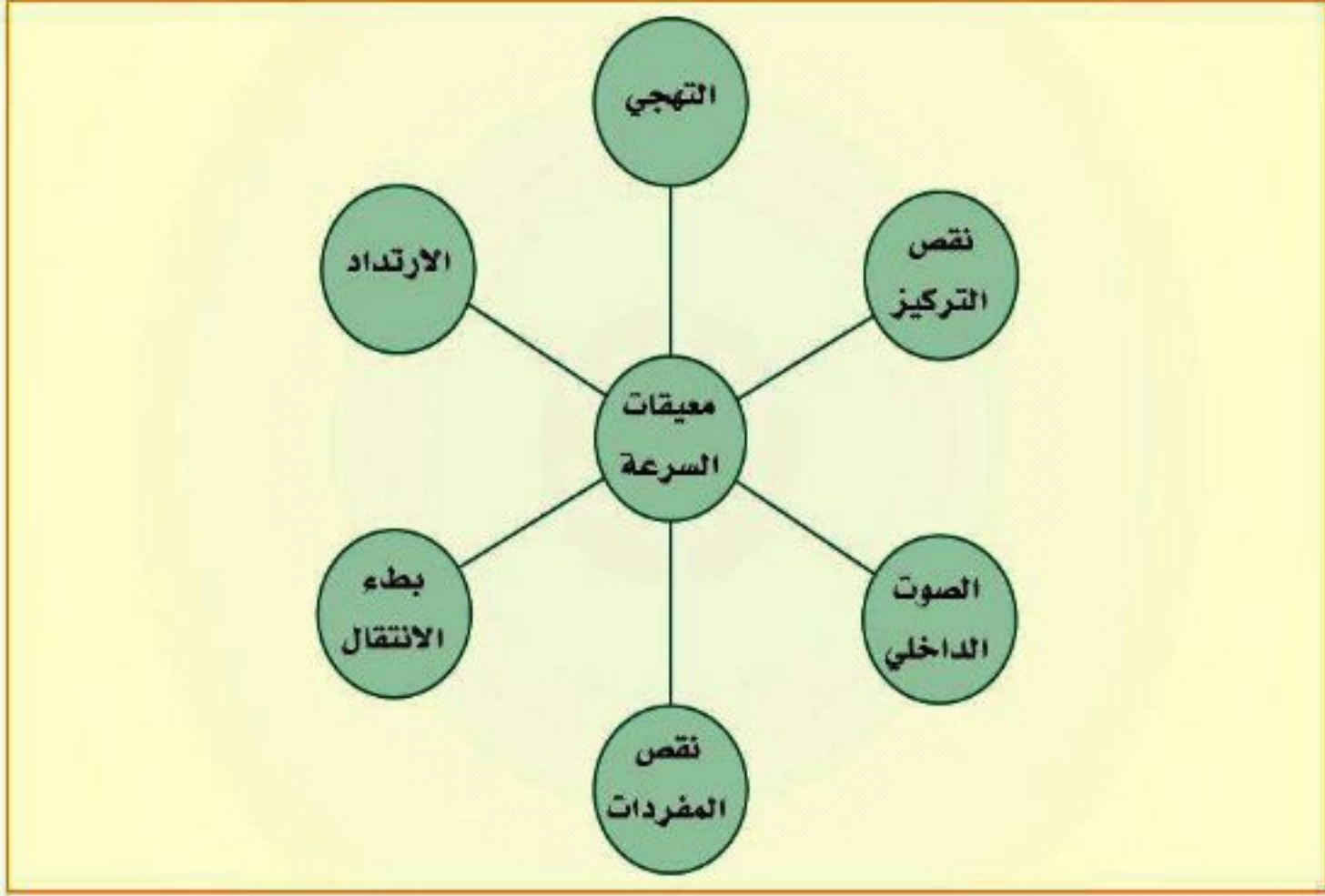
٤ تعرف على سرعات الآخرين في القراءة، أجر الاستفتاء التالي، وحلل نتائجه، طبق على (الزملاء، الأصدقاء، المعلمين...)

لا أدرى	أحياناً	لا	نعم	العبارة
				اقرأ بسرعات مختلفة، بحسب نوع النص، و غرض القراءة.
				أستطيع أن أقرأ كتاباً من (٤٠٠) صفحة خلال ساعتين، وأستوعب معظم ما ورد فيه.
				أقوم بقراءة أي كتاب أو مقالة قراءة تصفح (تمهيدية) قبل قراءته قراءة مركزة.
				أستطيع تحديد الأفكار الرئيسة في أي نص بسرعة فائقة.
				أستعين بالعناوين الجانبية، ونظام الفقرات، والرسوم والجداول، والتعداد... لتسريع القراءة.
				أقوم بقراءة التفاصيل والشروحات - فقط - عندما يكون ذلك مهماً، أو في حال لم تتضح الفكرة الرئيسة.
				أستخدم رسوم التذكر، وبطاقات التصفح، والملخصات، عندما أقرأ كتاباً أو مقالاً له أهمية خاصة لدي.
				أمرر إصبع السبابة أو القلم على السطور أثناء القراءة، ليساعدني على التركيز، ويحافظ على انتظام حركة العين على الأسطر، ويزيد من سرعتي القرائية.
				أستخدم القلم الرصاص كلما شرعت في القراءة، لكتابة التعليقات، والملحوظات، والتخطيط على الجمل والفقرات ذات الأهمية.
				عندما أبدأ القراءة فإنني أهتم - في أن واحد - بسرعة القراءة، وصحة الفهم.
				أهتم بحساب سرعتي القرائية - كلما قرأت - وأحافظ على تحسّن مستمر.

٥ لكل منا سرعته القرائية الخاصة، فأحدهم يكون أكثر سرعة عندما يقرأ كتاباً في الدين، وآخر يكون أسرع عندما يقرأ في الأدب، وثالث تزداد سرعته عندما يقرأ في الهندسة... كل بحسب ميوله وثقافته. استعرض المجالات المعرفية التي سبق لك أن قرأت فيها، وحاول أن توضح تفاوت سرعتك القرائية في كل منها برسم بياني.



٦ ناقش مع زملائك المعوقات التالية التي تحد من سرعة القراءة، والحلول المناسبة لتفاديها:



٧ كيف تستعد للقراءة السريعة؟

الخطوات	الفائدة
كُون موقفاً إيجابياً نحو سرعة القراءة	الحصول على أكبر فائدة
جهز مكاناً مناسباً ومريحاً للقراءة	حتى لا تشعر بالتعب
جهز أدواتك (قلم الرصاص، بطاقات التصفح...)	لتحديد الجمل المهمة
ضع ما تقرأ بين يديك بشكل مريح	حتى لا تشعر بالملل
اجعل يدك اليسرى في حالة تأهب دائم لتقليب الصفحات	اختصار الوقت

٨ اقرأ النصوص التالية، واحسب سرعتك وقس مدى فهمك.

اتبع استراتيجية القراءة الذكية + (منظم القراءة) حاول في كل مرة استخدام حركة مختلفة.

الذئبة الحمراء

حوار: محمد المنصور، جريدة الرياض، الخميس ١٤٢٤/٦/٣٠هـ

التعريف:

الذئبة الحمراء أو الذئب الحمامي: مرض روماتيزمي مزمن، يصيب جزءاً أو أجزاء من الجسم، ففي أغلب الحالات يصيب المرض أجزاء عديدة من الجسم، ويسمى عندئذ الذئب الحمامي الجهازية. وتشمل الأجهزة التي قد تصاب بالمرض: الجلد، المفاصل، الكلى، الجهاز العصبي، الرئتين، القلب، وكريات الدم، والصفائح. أما في بعض الحالات فيكون المرض محصوراً بالجلد.

الأسباب:

أوضح د. حسين فهد العرفج (أستاذ مشارك واستشاري أمراض الروماتيزم، جامعة الملك سعود) أنه مرض مناعي، أي ناشئ عن اختلال في الجهاز المناعي الذي يقوم بتكوين أجسام مناعية تهاجم أجزاء من الجسم، وتعرف هذه الأجسام بالأجسام المناعية الذاتية، والتي من أهمها مضادات نواة الخلية (ANA) وهناك بعض حالات الذئبة تكون نتيجة آثار جانبية لبعض العقاقير، مثل تلك التي تستعمل لعلاج ارتفاع ضغط الدم وأمراض القلب والصرع وغيرها.

وأضاف: تشير بعض الدراسات إلى وجود استعداد جيني للإصابة بالمرض، من خلال ظهور حالات جديدة أكثر في الأسر التي يوجد مصاب بالمرض بين أفرادها. وقال: قد يظهر المرض لأول مرة خلال الحمل، أما بالنسبة للمريضات اللاتي يعانين من المرض قبل الحمل فإن المرض قد ينشط ويؤثر على أجزاء من الجسم أثناء الحمل أو الفترة التي تلي الولادة.

الأعراض:

وحول أعراض المرض قال د. العرفج: تتفاوت أعراض المرض تفاوتاً كبيراً، فهناك:

- ١ مرضى يشكون من تعب عام وإرهاق.
- ٢ وهناك من يشكو من آلام بالمفاصل قد يصاحبها تورم في تلك المفاصل.
- ٣ وقد تظهر علامات المرض على شكل طفح جلدي واحمرار على الوجه أو الأذنين وتساقط الشعر وتقرحات في الفم.
- ٤ وربما أثر المرض على أعضاء من الجسم، مثل: الجهاز التنفسي مسبباً آلاماً ووخزات في الصدر أو ضيقاً في التنفس.
- ٥ وقد يؤثر المرض على الكلى، ويؤدي إلى إفراز البروتين أو الزلال في البول، وربما إلى ارتفاع في ضغط الدم وتدهور في وظائف الكلى.
- ٦ وفي بعض الحالات يتم اكتشاف المرض عند عمل تحاليل مخبرية، تظهر انخفاضاً في عدد كريات الدم أو الصفائح الدموية.

الكفاية القرائية

د) كما أن هناك بعض المرضى من النساء يعانين من الإجهاض المتكرر: نتيجة تكوين أنواع من الأجسام المناعية في الدم.

ح) إضافة في ذلك هناك أعراض أخرى: مثل الاضطرابات النفسية أو التشنجات عندما يصيب المرض الجهاز العصبي. إلا أن هذه الأعراض توجد لدى نسبة قليلة من المرضى وأن غالبية المرضى يعانون من أعراض ليست شديدة ويعيشون حياة طبيعية، ولكنهم يتطلبون متابعة منتظمة من قبل المختصين.

العلاج:

وعن العلاج قال د. العرفج: قبل الخوض في طريق العلاج لا بد للمريض أن يعرف طبيعة هذا المرض، وأنه مرض مزمن، وبالتالي يدرك أهمية المتابعة والانتظام بالعلاج دون يأس أو ملل، وأن تكون المتابعة مع طبيب مختص، وألا يكثر من التنقل بين العيادات أو المستشفيات.

أما عن العلاج فإنه يختلف: على حسب شدة المرض، ومدى تأثيره على الجسم، ففي كثير من الحالات قد لا يحتاج المريض إلى كثير من مضادات الالتهاب والمسكنات، وفي بعضها قد يحتاج إلى عقار (الكورتيزون)، أو الأدوية الخافضة للمناعة، وفي بعض الحالات قد يلجأ الطبيب إلى استخدام ما يعرف بالعلاج الكيماوي، هذا إضافة إلى مضادات الملاريا، والتي تستخدم في أغلب الحالات.

الوقاية:

أما عن الوقاية فإن مريض الذئبة الحمراء ينصح بتجنب التعرض لأشعة الشمس المباشرة؛ حيث إن ذلك قد يؤدي إلى نشاط المرض، كما ننصح المريض أن يبادر إلى مراجعة الطبيب عند الشعور بأعراض قد تدل على وجود التهاب ميكروبي مثل ارتفاع الحرارة، خصوصاً إذا كان يتعاطى عقار (الكورتيزون) أو أدوية خفض المناعة.

سرعة القراءة:

عدد كلمات النص = تقريباً ٥٠٠ ك. الزمن : 5 دقائق.....

السرعة = ٥٠٠ ÷ 5 (الزمن) = 10 ك/د

ب الفهم، استكمل الخريطة المفاهيمية التالية، دون الرجوع مرة أخرى إلى النص:



فُنُ الإصغاء

هات... إني أستمع إليك إني لا أسمعك جيداً، لو وهبتني أذناً صاغية، لأدركت ما أعنيه... هذه عبارات قد تسمعها وأنت تمر بجمع من الناس يتحدثون في شأن من شؤونهم، ولعلك أنت نفسك قد قلتها في إحدى المناسبات فمن منا لم يستمع إلى حديث شائق راقه، أو قطعة شعرية طرب لها، أو عظة بليغة أثرت في عقله ووجدانه؟ إن الإنسان باعتباره كائناً اجتماعياً محتاج إلى التواصل مع غيره، فهو يسمع منهم ويسمعهم، وعلى قدر إجادته السماع والاستماع يكون نجاحه في تمكين صلاته بغيره.

والإصغاء فن ومهارة، فماذا تعرف عنه؟ وماذا تُجيد منه؟ إننا كثيراً ما نزعم إجادة الإصغاء والالتزام به، والواقع أن من يجيد هذا الفن ويوفيه حقه قليل، فهذا المذيع يقرأ نشرة الأخبار، أو يقدم أحد البرامج، ولا يجد مُستمعاً يجيد الإصغاء، وهؤلاء الآباء ينصحون ويرشدون، وتذهب نصائحهم سُدى. ولو تفكر الإنسان لأدرك أنه ليس كل سماع إصغاء، وأن المحادثة ليست منافسة، ولا مغالبة، إنما هي أن تأخذ، وتُعطي، وأن تصغي إلى مُحدثك أكثر مما يسمع منك، ومن اعتاد الإنصات عرف ما تقتضيه العلاقات البشرية من حسن تجاوب وتواصل، لذلك كان للإصغاء آداب لا تقل شأنًا عن آداب الزيارة والتحية وغيرها من مظاهر السلوك. ومن هذه الآداب أن يُقبل المُصغي على مُحدثه بكل اهتمام، وأن يُمهله حتى ينقضي حديثه فلا يقطعه سواء أوافقه فيه أم خالفه، بل إن جلسة المستمع أمام مُحدثه هي الأخرى من الآداب التي تُشيع روح التفاهم والاحترام والود بين الناس. فقد أوصى أحد الحكماء ابنه فقال له: يا بُني، تعلم حسن الاستماع كما تتعلم حسن الحديث، وليعلم الناس أنك أحرص على أن تسمع منهم منك على أن تقول. ومن حُسن الآداب ألا تُغالب أحداً على كلامه. وإذا سئل غيرك فلا تُجب عنه، وإذا حدث بحديث فلا تنازعه إياه، ولا تقتحمه لتريه أنك تعلمه.

ونقل عن أحد الذين جربوا قيمة الإصغاء في المجالس قوله:

تعلمت منذ سنوات درساً لفت انتباهي إلى ما للإصغاء من أهمية، فقد تخرجت في الجامعة، ثم رحلت أبحث عن وظيفة بإحدى الشركات، فدعاني مدير الشركة إلى مكتبه ليُجري معي مقابلة، وإذا كنا نتحدث في جو من التفاهم والوضوح، شاء المدير أن يُنهي المقابلة بالحديث عن بعض أعماله في إجازته الصيفية، أما أنا فلا أدري لأي سبب ذهلت عنه، فلم أتابع بقية حديثه، وحين سألتني عن رأيي فيما تحدث به إلي، قلت له دون روية يا لها من أيام أمضيتها في المرح والاستجمام! وإذا بالرجل ينظر إلي مستغرباً مما سمع، وهو يقول: مرح! استجمام! وفيم ذلك؟ لقد قلت لك إن حدثنا ألم بي فأنهيت آخر أيام الإجازة في المصحة!!

ولا شك في أن هذا المتحدث قد رأى نفسه في هذا الموقف كمن يتحدث في هاتف مُعطل، ووجد في جلسه من سوء الاستماع ما جعله يقطع حبل الحديث.

ومثلما يكون الإصغاء ضرورياً بين الناس، يكون ضرورياً في تبصير النفوس بالحقائق الدينية وتوعيتها بواجباتها نحو خالقها، ذلك أن الله قد أنعم علينا بنعم نعدّها فلا نُحسبها، ومنها السمع والبصر والفؤاد... وقد جعل الله السمع لدى المؤمنين مبعث طاعتهم وخشوعهم في قوله تعالى في سورة المائدة: ﴿وَإِذَا سَمِعُوا مَا أُنزِلَ إِلَى الرَّسُولِ زَكَاةً أَعْيُنُهُمْ تَفِيضُ مِنَ الدَّمْعِ مِمَّا عَرَفُوا مِنَ الْحَقِّ﴾ مثلما أمر بوجوب الإنصات عند سماع تلاوة القرآن الكريم: لما في سماع آيه من تقوية روح الإيمان. وحسبنا من قيمة الاستماع أنه من خلال التي خص بها الله تعالى المؤمنين، وذلك في الآية الكريمة من سورة الزمر: ﴿الَّذِينَ يَسْتَمِعُونَ الْقَوْلَ فَيَتَّبِعُونَ أَحْسَنَهُ أُولَئِكَ الَّذِينَ هَدَاهُمُ اللَّهُ وَأُولَئِكَ هُمْ أُولُوا الْأَلْبَابِ﴾.

وحسن الإصغاء ضرورة من ضرورات التعلم، بل إن أول التعلم حسن الإصغاء وثانيه جودة الفهم؛ من أجل ذلك يتعين على المؤسسات التعليمية أن تعلم من يرتادها كيف يُجيد الإصغاء قبل أن تُعلمه ضروب المعرفة؛ لأن الإصغاء فنٌّ من فنون الحياة، وعن طريقه نستفيد من تجارب الآخرين، وننتفع بأرائهم فما أحوج مجتمعنا إلى طالب إذا أقبل على العلم أجاد الاستماع والفهم ممن يُعلمه، وإلى صديق وفي إذا اشتكى صديقه وجده يسمع شكواه، ويخفف وقعها عليه! ألا ترى - بعد هذا كله - أن في الإصغاء وفاقاً ومودة بين الإنسان وأخيه الإنسان؟ وأن بالإصغاء تتجاوب النفوس، وتتلاقى الأفكار؟ وبفضله يخرج الإنسان إلى دائرة أوسع من الأخوة والصدقة والدَّفء الإنساني.

1 سرعة القراءة:

عدد كلمات النص = تقريباً 800 الزمن ... 4 دقائق ...

السرعة = 800 ÷ 4 (الزمن) = 200 ك/د

ب الفهم: اكتب ملخصاً للموضوع، في ضوء البطاقة التالية، دون مراجعة النص:

موضوع المقال: **الإصغاء**.....
 الفكرة العامة التي يعالجها النص: **أهمية الإصغاء، لا بد من مستمع ومتحدث، من ضرورات التعلم.**
 الأفكار الرئيسة للنص: **الإصغاء من ضرورات التعلم**.....
 تعليقات:.....

النفخ الاجتماعي وبالون المثقفين

علي الخشيبان (كاتب سعودي) الوطن، ١٤٢٤/٧/١هـ

المثقف في المجتمعات العربية يعيش تحت أزمة علاقته بالسلطة والمجتمع؛ لأن التعريف الذي تفهمه السياسة في مجتمعات العرب أن كل مثقف سياسي، وكل ثقافة خطر محدد.

ولذلك لم يتم الاعتراف بالثقافة والمثقفين - عبر تاريخنا المليء بكل ما يدعو للحزن - إلا من خلال ما يمارس في التبجيل والمدح المغرق في الخيال، وهذا مسجل في تاريخ أمتنا الإسلامي والعربي. فمثلاً لم تكن أزمات (المتنبي) إلا في استنزافه لقدراته الشعرية، عندما سطر فيها المدح من أجل مكانة سياسية في مجتمعات حولت فلسفته الموثوقة إلى رموز تسطر على الورق. ومع ذلك المدح إلا أنه لم يحصل على ما يريد، وقتل المتنبي تحت بيت من الشعر قاله عن نفسه. وهذا تعارض بين الاعتزاز بالنفس الذي يوجب الترفع عن المدح من أجل المصالح، وبين الكيل بالمدح لمن لم يكن يستحقه.

إن علاقة متوترة مع المثقفين هي التي تحد من مساحة الإبداع الحقيقي للفكر الاجتماعي، فالمثقف في العالم العربي والإسلامي لا يرى إلا من خلال صفات تأصلت حوله في المجتمع، فعندما يأتي ذكر المثقف فهو مارق من مجتمعه وفي بعض الأحيان من معتقده، أو هو معارض لكل شيء، كما يقال عنه، ومتأثر بفكر ضد مجتمعه وأمته، وهذا ليس صواباً؛ لأن هناك مستفيداً يريد أن يزيل كل ما يسهم في رفع مستوى الوعي الاجتماعي من خلال مثقفيه.

وتبين أن المجتمع الذي قال بذلك بدا يعاني من أزمة ليس لها علاقة بالثقافة والمثقفين كما كان يعتقد، فممارسة النفخ الاجتماعي في اتجاهات تهمش دور الثقافة جعلت المجتمع مفرغاً من الوعي الحقيقي للحياة الذي غالباً ما ترسمه الثقافة وتحدد أطرها العامة.

ومن الواضح أن معتقد الثقافة سيظل بلا هوية؛ لأن الجميع يرفض أي شيء تحت مظلة الثقافة؛ فالعلوم التي تستمد منها الثقافة مصادرها هي علوم غير معترف بها على المستوى الاجتماعي، فمثلاً علم الاجتماع أو علم النفس أو الفلسفة أو الفكر بكل أشكاله الأدبية كلها لا يعترف بها المجتمع إلا تحت مظلة الضرورة التي أبقته مجتمعنا يمارس الشك الفكري في جدوى هذه العلوم.

إن كل ما قلت به في الأسطر السابقة حول النظرة العامة في المجتمع عن الثقافة - هو مدخل لفكرة أردت أن أثبتها فيما يطرح هذه الأيام من توجه للحوار والإصلاح، والذي لم يجد فيه المثقفون سوى أن صوتهم مازال محصوراً على أعمدة الصحف، أو خلف أسماء مستعارة، يمتطون بها صفحات الشبكة العنكبوتية، بالإضافة إلى إدراك القنوات الفضائية عدم جدوى الحديث مع مثقفي هذا المجتمع الذين ظلوا خارج الفكر الاجتماعي التطويري والتنويري، ولذلك فهم لن يقدموا شيئاً وماداموا لا يملكون بالوناً ينفخون فيه، ليعادلوا كفة المجتمع الذي تم نفخه في اتجاه واحد وليس في اتجاهات متعددة.

إن المجتمع الذي يستخدم الثقافة للوجاهة، وليس لتحقيق الوعي، هي الذي يخلق كل أزمات المثقفين في أي مجتمع كان، فالثقافة لا تنمو في أرض إلا عندما يسمح لها بأن تتنفس برثة حقيقية.



الكفاية القرائية

إن سيطرة التجهيل بكل ما يمت بصلة للثقافة والمثقفين - جعل المجتمع غائباً، ولم يدرك أهمية أن يقرأ في حقول المعرفة التي حرمت عليه، وحُذِر من كثير منها، بدلا من أن يُحصَر في بوتقة واحدة، لا تسمح له بالتحرك، والتي كان أكبر نتائجها الازدواجية في الفكر الاجتماعي والفردي، حيث أصبحنا غير قادرين على تحديد معالمنا أو قيمنا التي يجب أن نحولها إلى أفعال تمارس في الإطار الاجتماعي والعقدي، وكل ذلك بسبب الاستئثار بالرأي والفهم والمصالح الخاصة؛ من أجل إبقاء الحياة وإدامتها أطول فترة ممكنة.

إن دور الثقافة في المجتمع هو الأمل المنتظر لتحويل الفكر التبعي إلى فكر مستقل متساو، يؤصل فيه البعد العقدي والقيمي، ويترك له المجال في ممارسة التفكير والتحليل.

ولعل أولى الخطوات لتحقيق ذلك هي السماح للمثقفين بممارسة دورهم، وتخفيف القيود عليهم، والثقة فيهم، وإعطاؤهم الفرصة الكاملة لإلقاء المحاضرات والندوات في المجتمع، بالإضافة إلى فتح أبواب الثقافة المكتوبة من خلال نشر كتب التوعية التي تؤسس لمجتمع مثقف حقيقي، فدور المثقف اجتماعياً يجب أن يتخطى الحواجز للوصول إلى موقعه الحقيقي في الصفوف الأمامية. وعلى الجميع في مجتمعاتنا أن يمنحوا المثقفين مساحة أكبر للمشاركة الاجتماعية؛ فهم القادرون دون غيرهم على تحريك المياه الراكدة من أجل وعي المجتمع.

إن المجتمع بحاجة إلى أن يستمع لصوت المثقف الحقيقي وليس أولئك الذين امتهنوا الثقافة، وادعوا انتماءهم لها، وهم أبعد الخلق عنها، بل إنهم أزمته الحقيقية، لأن صورهم زائفة في معظمها.

أ سرعة القراءة:

عدد كلمات النص = تقريباً ...350.. الزمن ..5 ق...
السرعة = ...350.. + ...5..... (الزمن) = ...70... ك/د

ب الفهم. لخص النص في حدود ستة أسطر، دون مراجعته مرة أخرى:

لم يدرك المجتمع أهمية حقول المعرفة بسبب سيطرة ثقافة التجهيل لها مما أنتج ازدواجية في الفكر الاجتماعي والفردي وهذا إنما كان بسبب الاستئثار بالرأي والمصالح الخاصة، وللتغلب على هذه المشكلة لابد من السماح للمثقفين بممارسة دورهم وتخفيف القيود عليهم، كما أنه على المجتمع أن يمنح المثقفين مساحة للمشاركة الاجتماعية فالمجتمع بحاجة إلى سماع صوت المثقف الحقيقي.

٩ صف استراتيجية القراءة الذكية، ومنظم القراءة لزميل لم يتعرف عليهما، وبين له فوائدها:

هي إستراتيجية منظمة، وُضعت لمساعدة التلميذ في قراءة الكتب والنصوص العلمية بطريقة فعّالة وهي خمس خطوات:

الخطوة الأولى: تصفح، وتعني استطلاع أو مسح أو تصفح المادة المنوي قرانته.
والخطوة الثانية: اسأل يضع القارئ أسئلة حول المادة، فيضع سؤالاً حول العنوان وأسئلة حول العناوين الجانبية، **والخطوة الثالثة:** اقرأ بدأ القارئ بقراءة المادة بشكل مركز بهدف الإجابة عن جميع الأسئلة، **والخطوة الرابعة:** تسميع: ويحاول أن يستذكر ما قرأ وأن يجيب عن كل سؤال طرحه على نفسه، **والخطوة الخامسة:** راجع ويعني: العودة إلى الإجابة في الكتاب لكل سؤال لم ينجح القارئ.

١٠ حاول أن تجد عددًا من أوجه التشابه بين القراءة والمشهد التالي:

.....

 يصف لنا المشهد سباقاً بين سلحفاة التي ترمز إلى البطء في
 السير، وبين جمل الذي يعد سريعاً نوعاً ما عن قرينته
 السلحفاة، وهذا يشبه نوعين من القراءة: القراءة السريعة،
 والقراءة البطيئة.



١١ علق على النص التالي بحيث توجّه دلّالته إلى : تعلم السرعة القرائية.

التعليق	النص
ضعف الإرادة وعدم إدراك مكامن القوة في النفس تدفع الإنسان إلى الاستسلام.	<p>برمجة العقل</p> <p>عندما كان عمره شهرين، وقع الفيل الأبيض الصغير في فخ الصيادين، في إفريقيا، فاشتراه رجل ثري، يملك حديقة حيوانات متكاملة، وأخذه إلى بيته الجديد في حديقة الحيوان، وأطلق عليه اسم (نيلسون).</p> <p>وعندما وصل نيلسون إلى المكان الجديد أمر المالك عماله بربط إحدى رجليه بسلسلة حديدية قوية، وضعا في نهايتها كرة كبيرة مصنوعة من الحديد الصلب. شعر نيلسون بالفضب الشديد من هذه المعاملة القاسية، وعزم على تحرير نفسه من هذا الأسر؛ ولكنه كلما حاول أن يتحرك ويشد السلسلة كانت الأوجاع تزداد عليه، فما يكون منه بعد عدة محاولات إلا أن يتعب وينام، وفي اليوم التالي يستيقظ ويفعل الشيء نفسه؛ لمحاولة تخليص نفسه، ولكن بلا جدوى، حتى يتعب ويتألم، ومع كثرة محاولاته وكثرة آلامه، وفضله، قرر نيلسون أن يتقبل الواقع، فلم يحاول تخليص نفسه مرة أخرى، وبذلك استطاع المالك أن يبرمج الفيل نيلسون تماما.</p> <p>وفي إحدى الليالي، عندما كان نيلسون نائما، ذهب المالك مع عماله، وقاموا بتغيير الكرة الحديدية الكبيرة، بكرة صغيرة من الخشب، فكانت فرصة لنيلسون أن يخلص نفسه، ولكن الذي حدث كان العكس تماما، فقد تبرمج الفيل على أن محاولاته ستبوء بالفشل، وتسبب له الآلام والجراح.</p> <p>وفي أحد الأيام زار الحديقة طفل صغير مع والدته، فسأل المالك: هل يمكنك يا سيدي أن تشرح لي كيف أن هذا الفيل القوي لا يحاول تخليص نفسه من الكرة الخشبية؟</p> <p>فرد الرجل: بالطبع أنت تعلم يا بني أن الفيل نيلسون قوي جداً، ويستطيع تخليص نفسه في أي وقت، ولكن الفيل لا يعلم ذلك، ولا يعرف مدى قدرته الذاتية.</p> <p>(إبراهيم الفضي، قوة التحكم في الذات)</p>

١٢ حدد موقفك الشخصي من الأفكار القرائية التالية، بكتابة تعليقاتك عليها.

التعليق	الفكرة
الدافع من القراءة هو الذي يحدد طريقة القراءة.	إنك تقرأ بشكل مختلف وفقاً لغرضك وإذا ما كانت هناك تعليمات لك بالقراءة ببطء وعناية، من أجل الإجابة على أنواع معينة من الأسئلة - فإنك سوف تفعل ذلك، كما أنه إذا طلب منك أن تقرأ بسرعة فائقة فإنك تفعل ذلك دون الاهتمام كثيراً بالمحتوى.
القراءة السريعة لا تغني شيئا ولكن لها فوائد محددة.	ليست القراءة وظيفية العين، ولا حركة اليد، القراءة عمل العقل، لقد التقيت بمئات الناس الذين تلقوا دورات في (القراءة السريعة) ولم أجد أحداً يستخدم هذا المنهج حتى الآن، والسبب في ذلك بسيط؛ فالقراءة السريعة تفيد من أجل السرعة فقط، ليس الفهم، وليس التفكير، وليس التذكر، وهي لا تساعدك على أن تدرس بعناية المعلومات التي حصلت عليها وأن تنظر كيف تستخدمها في العمل.
الهدف من القراءة السريعة تكوين رؤية شاملة سريعة عن الموضوع.	من لا يضيف لقراءته المزيد من عمليات التخطيط والتصفح فإنه لن يكون قد تعلم سوى فن القراءة.
يتم تفعيل أكثر من حاسة: اللمس، النظر.	ليست القراءة السريعة الفعّالة هي القراءة بشكل أسرع فقط، بل هي القراءة بشكل أذكى فهي تمزج بين كل من المهارات المتبادلة للتركيز، والفهم، والاسترجاع، والسرعة.

١٣ هل يمكنك قراءة جميع النصوص بمستوى عالٍ من السرعة؟ ما الأسباب التي تجعل بعض النصوص غير قابلة للقراءة السريعة؟ ما صفات النص الذي يمكن أن تقرأه بسرعة فائقة؟
للإجابة عن هذه الأسئلة قدر سرعتك في قراءة كل من النصين اللاحقين، ثم اكتب تعليقاتك.

باب في العي

البيان والتبيين: الجاحظ

قال أبو عبد الملك - وهو الذي كان يقال له عناق - كان عياش - وثمامة حي - كان يعظمني تعظيماً ليس في الدنيا مثل، فلما مات ثمامة صار ليس يعظمني تعظيماً ليس في الدنيا مثله.
وقال له عياش بن القاسم: بأي شيء تزعمون أن أبا علي الزسوارى أفضل من سلام أبي المنذر؟ قال: لأنه لما مات سلام أبو المنذر ذهب أبو علي في جنازته، فلما مات أبو علي لم يذهب سلام في جنازته.
وكان يقول فيك عشر خصال من الشر: أما الثانية والرابعة كذا. وأما السابعة كذا، وأما العاشرة كذا.
قال: قلنا للفقعسي: كيف ثناؤك على حمدان بن حبيب؟ قال هو والله عندي الكذا الكذا.
وقال الخرداذي: أجرك الله وعظم أجركم وأجركم، فقيل له في ذلك: فقال: هذا كما قال عثمان بن الحكم برك الله لكم، وبارك الله عليكم، وبارك الله فيكم، قالوا له: ويلك! إن هذا لا يشبه ذلك.
وكتب إلى بعض الأمراء: أبقاك الله وأطال بقاءك ومد في عمرك.
وكان أبو إدريس السمان يقول: وأنت فلا صبحك الله إلا بالخير، ويقول: وأنت فلا حيا الله وجهك إلا بالسلام، وأنتم فلا بيتكم الله إلا بالخير.
ومر ابن أبي علقمة فصاح به الصبيان فهرب منهم، وتلقاه شيخ وعليه ضفيرتان، فقال له: يا ذا القرنين إن يأجوج ومأجوج مفسدون في الأرض.
وضربت بنو مازن الحتات بن يزيد المجاشعي، فجاءت جماعة منهم، فيهم غالب أبو الفرزدق، فقال: يا قوم، كونوا كما قال الله: لا يعجز القوم إذا تعاونوا.
وتزعم بنو تميم أن صبرة بن شيمان قال في حرب مسعود والأحنف: إن جاء حُتات جئت، وإن جاء الأحنف جئت، وإن جاء حارثة جئت، وإن جاؤوا جئنا، وإن لم يجيئوا لم نجيء، وهذا باطل، وقد سمعنا لصبرة كلاماً لا ينبغي أن يكون صاحب ذلك الكلام يقول هذا الكلام.
قال أبو كعب كنا عند عياش بن القاسم ومعنا سيفويه القاص، فأتينا بفالوذجة حارة، فابتلع سيفويه منها لقمة، فغشي عليه من شدة حرها، فلما أفاق قال: مات لي ثلاثة بنين، ما دخل جوفي عليهم من الحرقة ما دخل جوفي من حرقة هذه اللقمة.

وأبوك يمدد حوضه في عام.

وقال أعرابي: خلق السماء وأهلها في جمعة

تعليق على النص

...صعوبة الكلمات، و غرابة الألفاظ، و غموض المعنى، سمة غالبية في النص السابق، ولا يجدي معه القراءة السريعة.....

السرعة القرائية: 30 كلمات في الدقيقة.....

الأسباب:

صعوبة النص.....

الكوب المملوء

كان أحد الشبان شغوفاً بمعرفة سر السعادة، فسأل عنها كثيراً من الناس، إلى أن نصحه أحدهم بزيارة قرية معينة في الصين بها رجل حكيم طاعن في السن، سيدُّه على سر السعادة.

ويدون أي تردد استقل أول طائرة إلى الصين، وتوجه فوراً إلى قرية الحكيم، فدلوه على بيت الحكيم، وطرق بابه، ففتحت له سيدة كبيرة في السن، ورحبت به، وأخذته إلى الصالون، وطلبت منه الانتظار.

وطال انتظاره لأكثر من ثلاث ساعات، أحس فيها بالغضب الشديد من إهمال صاحب البيت له، وأخيراً ظهر الرجل الحكيم بمظهره البسيط، وملابسه المتواضعة جداً، وجلس بوقار إلى جانب الشاب، وسأله، وعلى وجهه ابتسامة، عما إذا كان يرغب في تناول قليل من الشاي!

كان الشاب في تلك اللحظة على وشك الانفجار، قائلاً في نفسه: «لقد تركني هذا العجوز لأكثر من ثلاث ساعات بمفردي، وعندما ظهر لم يعطني أي مبرر لتأخره، ولم يعتذر عن ذلك، والآن يسألني بكل بساطة عما إذا كنت أرغب في تناول الشاي، وبينما كان الشاب منهمكاً في تفكيره كان غضبه يزداد، حتى سأله الرجل مرة أخرى بهدوء عما إذا كان يريد أن يتناول قليلاً من الشاي... فرد عليه الشاب بغضب قائلاً: نعم، أريد أن أتناول الشاي.

فطلب له كوباً من الشاي، وجلس بهدوء إلى جانبه، ولما حضر الشاي أخذ الحكيم يصب الشاب في الكوب إلى أن امتلأ وأخذ يسيل خارج الكوب، وهو مازال مستمراً في صب الشاي، فنهض الشاب وانفجر في الرجل الحكيم قائلاً: ألا ترى أن الكوب قد امتلأ، وأن الشاي قد سال خارجه وملاً المكان؟!

فرد الحكيم، وقال بابتسامة هادئة: أنا مسرور، لأنك استطعت أن تقوم بالملاحظة أخيراً. ثم أردف قائلاً وقد نهض من مكانه: لقد انتهت المقابلة.

فصرخ الشاب في وجهه قائلاً: ماذا تقول؟ لقد سافرت كل هذه المسافة، وتركتني في انتظارك أكثر من ثلاث ساعات، وملأت كل المكان بالشاي، والآن تقول إن المقابلة قد انتهت!! هل أنت تمزح معي؟!

فقال الحكيم: اسمع يا بني، عليك أن تحضر إلي مرة أخرى، عندما يكون كوبك خالياً.

فسأله الشاب عما يقصده بذلك، فرد الحكيم: عندما يكون الكوب مملوءاً بالشاي لا يمكن أن يستوعب أكثر من ذلك، وبناء عليه إذا مكثت تصب فيه أكثر مما يمكنه أن يستوعب فإنك ستكلف الكثير من الأشياء حولك، وبعد أن أوصله إلى الباب قال له: إذا أردت أن تكون سعيداً يا بني فتعلم كيف تتحكم في شعورك، وتأكد دائماً أن يكون كوبك خالياً، فهذا هو مفتاح السعادة. (إبراهيم الفقي، قوة التحكم في الذات)

تعليق على النص

و. واضح مفهوم.

السرعة القرائية: 80 ك.أ.ق.

الأسباب: وضوح الهدف، سهولة الألفاظ.

١٤ إن من أهداف تدريبك على (تسريع القراءة) زيادة كفاءتك في قراءة مقرراتك الدراسية، والآن عليك أن تتصفح أربعة مقررات على الأقل، في حدود عشر دقائق لكل مقرر، وأن ترسم شجرة ذاكرة لكل مقرر منها. اعرض رسومك على المعلم المختص، واطلب منه تنقيحها، ثم قدمها لمعلم القراءة. (نشاط منزلي)

١٥ أعط أوصافاً وتشبيهات مقارنة لكل نوع من الأنواع القرائية التالية:

أ) القراءة التمهيدية (قراءة التصفح):

إن الكاتب المحترف أو السريع يكتب على لوحة المفاتيح دون تفكير في أماكن الأزرار و دون أن ينظر إلى لوحة المفاتيح على الإطلاق، لذا فإن ذهنه يمكنه التركيز تماماً في التفكير دون عملية الكتابة نفسها،... ونفس الشيء بالنسبة للقراءة فإذا تعودت و تدربت على المهارات الأساسية للقراءة و أتقنت هذا الجانب فسيمكنك تركيز كل قدراتك على الجانب المهم في القراءة التمهيدية ألا وهو الفهم و التفكير و التركيز...

ب) القراءة التحليلية الناقدة:

هي قراءة فاعلة يمر القارئ خلالها فوق صفحات المادة القرائية و بين سطورها كما يمر المتسوق في الأسواق التجارية.

ج) القراءة السريعة:

عبارة عن مجموعة من الأساليب التي تهدف إلى زيادة معدلات سرعة القراءة دون التأثير بشكل كبير على الفهم أو الحفظ.

١٦ يصفك زملاؤك وأصدقائك بأنك قارئ ماهر ذكي، ما القدرات القرائية التي تتمتع بها؟ والاستراتيجيات

القرائية التي تتبعها؟ والمهارات القرائية التي تتقنها؟ ومستويات الفهم التي تصل إليها؟

.. القدرة على الوصول إلى المعنى من النص المقروء، لا السرعة فقط فالسرعة وسيلة وليست غاية

..إنما الغاية هي امتلاك مهارات القراءة الأربع، دون الاعتماد على السرعة فقط أو تعداد عدد الصفحات المقروءة من قبلك.

..وأما عن القدرات القرائية فهي كالتالي: القراءة التحليلية، الاستيعاب للنص، الإدراك البصري، وتحليل الكلمات إلى معانيها

نشاطات الغلق والتلخيص



١ نوع القراءة يحدد سرعتها:

السرعة	نوع القراءة	الهدف من القراءة	عمليات القراءة (ما يفضله القارئ)
قراءة سريعة	قراءة تمشيطة	البحث عن معلومة، مفردة، تعريف مصطلح	البحث بالحرف الأول، البحث بالعنوان
	قراءة تصفح	أخذ انطباع عام، التمهيد للقراءة المركزة	قراءة الفهارس، ملخصات وأهداف كل وحدة
قراءة بطيئة	قراءة انتقائية	الاستمتاع، التسلية	التصفح، الانتقاء
	القراءة المركزة للاستذكار	تحقيق المنفعة	القفز إلى المحتوى المهم اعتماداً على أعراف الكتابة
	القراءة التحليلية الناقدية	الإبداع	الإجابة على الأسئلة

٢ كيف تزيد من سرعتك القرائية؟



٣ القراءة الذكية = سرعة أكبر + فهم أعمق . ما صفات القارئ الذكي؟

- الذي يقرأ جهراً أو صمناً فيفهم المعنى التي تضمنها المادة المكتوبة ويستوعب ما فيها من أفكار.....
- الذي يقرأ جهراً أو صمناً فيفكر فيما يقرأ ويمزجه بخبراته السابقة وبذلك يخرج من القراءة بخبرة جيدة هي جمع الخبرتين.
- الذي يقرأ فيتأثر بما يقرأ ويتفاعل معه.....
- الذي يقرأ وكلما قرأ شغف بالقراءة حباً وهام بها بحيث تصبح له هواية مفضلة طوال حياته.....
- الذي يقرأ فتظهر في قراءته جودة النطق وحسن الأداء وتمثيل المعنى.....
- الذي يقرأ فتتوافر في قراءته المهارات القرآنية كالسرعة والاستقلال في القراءة والقدرة على تحصيل المعنى.....
- الذي يقرأ فيتعلم كيف يطبق الأفكار التي حصل عليها من قراءته.....

٤ القراءة الذكية = سلسلة من عمليات (التركيز) + عمليات (القفز)

القارئ الذكي يركز على:

المعلومات الجديدة.....

ويقفز عن:

أ- ما يعرفه تماماً.....

ب- ما هو غامض جداً ويصعب فهمه.....

ج- الشروحات: الجمل التي تشرح الفكرة الرئيسية.....

د- الأمثلة: ما يقدمه الكاتب من أمثلة تدعم الفكرة الرئيسية أو توضحها.....

هـ- الاستطرادات: الجمل التي تخرج عن لب الموضوع.....

و- الاستدلالات: ما يقدمه الكاتب من أدلة وشواهد واقتباسات تدعم الفكرة أو تثبت صحتها.....

ز- الحجج والمجادلات الإقناعية: الجمل الحجاجية التي يقدمها الكاتب لإقناع القارئ بصحة الفكرة.....



٥ القراءة الذكية = قراءة مرنة: تزيد من السرعة في بعض الحالات، وتزيد من التركيز والتأني في حالات أخرى.

حالات تتطلب البطء والتأني في القراءة	حالات تتطلب السرعة في القراءة
الموضوعات العلمية	الصحف، الأخبار

٦ تنظيمات النص، وأعراف الكتابة = معينات تساعد القارئ على الزيادة من سرعته القرائية ومنها:

- ✓ العناوين الرئيسية والجانبية.
- ✓ الجمل المفتاحية، التي تحمل الأفكار الرئيسية.
- ✓ إبراز الكلمات أو الجمل ذات الأهمية.
- ✓ التعداد.
- ✓ الكتابة في فقرات.

٧ يتحكم المعنى في تحديد سرعة القراءة.

- ✓ عمق المعنى.
- ✓ تحديد وقت لفهم المعنى.
- ✓ الالتزام بالتوقف فور الانتهاء.
- ✓ تحديد الأهداف.
- ✓ الزمن المتاح للقراءة وتكوين المعنى.



حاول أن تحقق أكبر قدر ممكن من : السرعة + الفهم. تذكر أنك ستجيب عن مجموعة من الأسئلة دون مراجعة النص مرة أخرى.

الحد الفاصل بين اقتصاد السوق وتدخل الدولة

د. عبدالعزيز إسماعيل داغستاني
(رئيس دار الدراسات الاقتصادية، الرياض (جريدة الجزيرة، الجمعة ١٤٢٤/٧/١هـ))

عندما وضع (آدم سميث) كتابه الشهير «ثروة الأمم» الذي أرسى به قواعد الفكر الرأسمالي، لم يهمل مسألة تدخل الدولة في تنظيم النشاط الاقتصادي. وعلى الرغم من أن (آدم سميث) قد حصر المهمة الرئيسة للدولة في: الدفاع، والأمن، والخدمات العامة، إلا أنه لم يغفل دورها التنظيمي والرقابي لفعاليات الاقتصاد. وجاءت أفكار (آدم سميث) متفقة مع المنطق وطبيعة الحياة البشرية، وهو ما شوهته النظرية الاشتراكية فسقطت تجربتها؛ لأنها لم تكن تحمل مقومات البقاء والاستمرار، بالرغم من سطوة الحزب الشيوعي في الدولة الاشتراكية وإصراره على فرضها بالقوة.

إن أهم ركائز الفكر الرأسمالي التي أسهمت في انتصاره وسيادته، هي احترامه لدور الفرد في المجتمع، وحرية في العمل والإنتاج والملكية - ولعل هذه الركائز هي التي تسود - بالضرورة - في أي مجتمع تُبنى أفكاره على العقل والمنطق السليم. فالفرد هو النواة الأولى للمجتمع. وإذا صلح هذا الفرد صلح المجتمع كله، ولن يصلح الفرد في مجتمع لا يحميه ولا يحترم حقوقه. وهذا ما عبر عنه (آدم سميث) بمفهوم (اليد الخفية) التي رأى أنها تقود المجتمع إلى الصلاح بدءاً بصلاح الفرد أولاً. ومن هذا المفهوم بدأ (آدم سميث) صياغة اللبنة الأولى لنظرية اقتصاد السوق، وآلية العرض والطلب في إيجاد التوازن في السوق دون تدخل الدولة، التي يجب أن تسعى إلى توفير المناخ الآمن لاستقرار السوق. وهذا هو سر نجاح الفكر الرأسمالي؛ لأنه يتعامل بموضوعية مع أبجديات الفكر والواقع، ولا يصطدم مع الأيديولوجيات السائدة، حيث ينظر إليها كمرتكز استقرار في المقام الأول، وهذا ما غفلت عنه النظرية الاشتراكية فسقطت. وكان سقوطها درساً قاسياً لدول تبذرت ثرواتها، وشعوب تبخرت أحلامها بشعارات واهية، فضعف الطالب والمطلوب.

وارتكاز النظام الاقتصادي العالمي الجديد على مبدأ اقتصاد السوق، وسعي دول العالم لتحرير اقتصاداتها، هو تأكيد على استحقاقات منظمة التجارة العالمية، التي تتطلع كل الدول إلى الانضمام إليها. وهي التي لا

تعدو عن كونها إطاراً قانونياً لنظام تجارة عالمي متعدد الأطراف، يهدف إلى خلق منافسة مفتوحة وعادلة وغير مشوهة. وهذا هو في الواقع مربط الفرس في الحد الفاصل بين تحقيق اقتصاد السوق وتدخل الدولة في النشاط الاقتصادي. وهذا هو أيضاً ما رمى إليه (آدم سميث) في عرضه للنظرية الاقتصادية.

وهذا الحد الفاصل هو الذي يمكن أن يطلق عنان المبادرات الفردية، التي هي عصب الاقتصاد. أو أن يخنقها ويئدها عند ولادتها. ذلك لأن تدخل الدولة في النشاط الاقتصادي يعني التدخل في آلية السوق. وهذا التدخل ينعكس سلباً بالضرورة على أداء الاقتصاد. وهذا الأداء هو ما تنبّهت إليه السيدة (مارجريت تاتشر)، رئيسة الوزراء البريطانية السابقة، في مطلع عقد الثمانينيات من القرن العشرين الميلادي، عندما بدأت بفكرة التخصيص، لتتقود بمبادراتها التصحيحية العملية دول العالم إلى التخلص من الأنشطة التجارية التي تمتلكها أو تديرها الدولة لصالح القطاع الخاص، وهي مبادرة عملية تركز إلى مفاهيم علمية تتفق مع الرؤية التي طرحها (آدم سميث) في كتابه ثروة الأمم.

والتخصيص مفهومه المؤسسي هو: تمكين القطاع الخاص من امتلاك وإدارة وتشغيل الأنشطة التجارية التي تقوم بها الدولة، وهو بالضرورة إلزام للدولة بالتركيز على مهامها الرئيسية في الدفاع والأمن والخدمات العامة، وفي هذا التوزيع يتحقق للاقتصاد ترشيد وحسن استغلال موارده المتاحة.

وإذا ما تدخلت الدولة في النشاط الاقتصادي، فإنها بالضرورة تخلق مناخاً معارضاً لقيام منافسة مفتوحة وعادلة وغير مشوهة، وهي أهم أهداف منظمة التجارة العالمية. والسبب في ذلك هو أن هيكل التكاليف في المشروعات التجارية التي تديرها الدولة يختلف كلياً عن تلك التي يديرها القطاع الخاص، إذ تميل الكفة لصالح القطاع الخاص.

وهنا يكون التعارض في المنافسة صريحاً وتصبح غير مكتملة فيختل توازن السوق، وتضيع آلية العرض والطلب، ويدفع الاقتصاد الثمن في النهاية.

ذلك هو الحد الفاصل الذي يجب أن تنتبه له أي دولة تبحث لها عن موقع متقدم بين عالم تجاوز كلمات العاطفة وتمسك بلغة الأرقام، وهي لغة لا تعرف التجمل أو المواربة. والعاقلة من اتعظ بغيره.

1 السرعة القرائية:

عدد كلمات النص = تقريباً ٥٦٠ ك. الزمن:7..... د. السرعة = ٥٦٠ ÷7..... =80..... ك/د

مدى رضاك عن تحسن سرعتك القرائية:

ب الفهم:

- ١ الموضوع الذي يتحدث عنه النص هو: (اقتصاد السوق)، (نظرية آدم سميث الاقتصادية)، (تدخل الدولة في السوق).
- ٢ حصر (آدم سميث) المهمة الرئيسة للدولة في: ..**الدفاع**... ..**الأمن**... ..والخدمات العامة، والدور الرقابي التنظيمي.
- ٣ يرى الكاتب أن النظام الاشتراكي أفضل من النظام الرأسمالي. (نعم)، (لا).
- ٤ يقوم النظام **الرأسمالي**. على مبدأ احترام الفرد وحرية في العمل والملكية (الرأسمالي)، (الاشتراكي).
- ٥ تمكين القطاع الخاص من امتلاك وإدارة وتشغيل الأنشطة التجارية التي تقوم بها الدولة، يسمى **الخصخصة**.
- ٦ يؤيد الكاتب تدخل الدولة في اقتصاد السوق ويدعو إليه (نعم)، (لا).
- ٧ كتاب (ثروة الأمم) هو من تأليف (مارجريت تاتشر)، (آدم سميث).
- ٨ إذا تدخلت الدولة في النشاط الاقتصادي، فإنها تخلق مناخاً **مناسباً**... لقيام منافسة مفتوحة وعادلة (مناسباً)، (معارضاً).
- ٩ عالم تجاوز كلمات العاطفة وتمسك بلغة الأرقام) عبارة استخدمها الكاتب في حالة (التأييد)، (المعارضة).
- ١٠ (والعاقل من اتعظ بغيره) عبارة استخدمها الكاتب للتحذير من (تدخل الدولة في السوق)، (تدخل العاطفة في الاقتصاد).
- ١١ ارسم شجرة ذاكرة، تلخص عليها أهم أفكار الموضوع ومعلوماته.



التعليق على الفهم

عدد الأسئلة التي أجبت عنها إجابة صحيحة: 8.....

مدى رضاك عن تحسن سرعة الفهم: **جيدة**.....

تقويم الأداء



أخي الطالب:

انتهيت الآن من دراسة الوحدة، وقمت بأداء عدد من النشاطات والاختبارات، قوّم ذاتك في الجدول التالي:

موضوعات الوحدة	نسبة الإلتقان	أرغب في زيادة نسبة الإلتقان	خطة مقترحة لزيادة نسبة الإلتقان
قراءة التمشيط			
قراءة التصفح			
قراءة النصوص الوظيفية			
القراءة على الإنترنت			
القراءة الذكية			
منظم القراءة			





المادة التعليمية المبرمجة (احجب الإجابة ، ثم اقرأ) :



القراءة

السرعة القرائية مطلب أساسي، يساعدنا على الاحتفاظ بتوازننا في عصر تحاصرنا فيه المعلومات، وتغمرنا فيه وسائل نقل المعرفة بسيل جارف من المعلومات المتجددة والمتلاحقة كل يوم وكل ساعة، وحتى كل ثانية تقريباً.

فإذا كنا محتفظين بسرعة بدائية في القراءة فسوف نكون عاجزين عن قراءة الحد الأدنى مما تجب علينا قراءته ومتابعته. إن الوسيلة الوحيدة التي تمكننا من متابعة سيل المعلومات الجارف إنما هي سرعة.....

الفهم

الفهم وتكوين المعنى من النصوص المكتوبة هو غاية القراءة، فإذا كنا نقرأ بسرعة أو ببطء دون أن نفهم فلا قيمة للقراءة.

إن القراءة التي نريدها تتصف بصفيتين أساسيتين، هما: السرعة و..... أنت تعلم أن للفهم درجات وأعماقاً متفاوتة، فهناك الفهم (الحرفي) أي فهم ظاهر النص ومنطوقه، ماذا يقول النص؟ وهناك الفهم (التفسيري) وهو أعمق من سابقه، وفيه يقوم القارئ بتفسير المقروء وتحليله واستخلاص النتائج منه. وهناك الفهم (الإبداعي الناقد) وهو أعمق من الفهم التفسيري، وفيه يحكم القارئ على معلومات النص وأسلوبه وبنائه، ويميز فيه بين الحقائق والآراء، وينفذ إلى ما وراءه فيقدم حلولاً واقتراحات بديلة، وينشئ نصوصاً في ضوءه، ويستفيد منه في حل مشكلات مشابهة.

الإبداعي

ومعنى ذلك أن بعض القراء يقفون عند أول درجات الفهم، وبعضهم ينفذ إلى ما بين سطور النص، أو يتعدى إلى ما وراء السطور.

ومن الواضح أن القراءة لتحصيل (المعنى الحرفي) ستكون (أسرع) من القراءة للوصول إلى (الفهم التفسيري)، وهذه (أسرع) من القراءة للوصول إلى الفهم..... أو الناقد.

إن السرعة في القراءة محكومة بعدد من العوامل، منها:

- درجة عمق الفهم التي تريد الوصول إليها (حرفي، تفسيري، إبداعي ناقد).
- أهمية المادة التي تقرأها بالنسبة لك. كلما كانت المادة أكبر أهمية كنت محتاجاً إلى قدر أكبر من التأنى والبطء والتكرار للحصول على فهم أعمق وأدق. إنك لا تستطيع مقارنة أهمية قراءة مقرر دراسي لأداء الاختبار غداً، بأهمية قراءة ديوان من الشعر للمتعة أو التسلية.
- حجم المعلومات. إن بعض النصوص والمواد المقروءة مليئة بالمعلومات والمفاهيم

المعلومات / الزمن

وبعضها يحتوي على القليل من المعلومات والكثير من الشروحات والأمثلة. وكلما ازدحم النص بالمعلومات احتجت إلى التأني والبطء.

- صعوبة المادة المقروءة. إن بعض المواد القرائية سهلة جداً بالنسبة لك بسبب ثقافتك الجيدة حولها، أو بسبب حسن تنظيمها، أو بسبب جمال أسلوب الكاتب. وبالتالي ستقرأها بسرعة أكبر من قراءتك لمادة سيئة التنظيم، أو ركيكة الأسلوب.

- الزمن المتاح للقراءة. فمثلاً إذا علمت بالاختيار قبل وقته بساعة واحدة فسوف تكون سرعتك القرائية أضعاف سرعتك حين تعلم بموعده منذ أسبوع.

فهذه خمسة عوامل أساسية تتحكم في (سرعة القراءة) هي: درجة عمق الفهم، أهمية المادة، حجم، صعوبة المادة، المتاح للقراءة. وبناء على ذلك تستطيع أن تقرر: استراتيجيتك القرائية، والسرعة المناسبة لها. فتختار بين:

- قراءة متأنية فاحصة.

- قراءة بطيئة، تقرأ فيها المادة في عدد من الخطوات المسلسلة لتصل إلى غايته.

- قراءة سريعة.

- قراءة فائقة السرعة.

إننا نتعلم استراتيجيات مختلفة للقراءة، ونتمرن على سرعات مختلفة؛ لنستخدم كل استراتيجية، وكل سرعة في مكانها المناسب.

ومن غير المناسب أن نستخدم سرعة فائقة في القراءة في المكان الذي يتطلب قراءة متأنية أو بطيئة، ولا أن نسير بسرعة بطيئة في المكان الذي يتطلب قراءة

هناك عدد من الحالات القرائية تتطلب سرعة فائقة في القراءة، منها:

١- القراءة التمشيطية:

وهي القراءة التي يكون هدفها البحث عن معلومات صغيرة ومحددة، كأن تبحث عن اسمك في قائمة نتائج الثانوية، أو تبحث عن معنى مفردة في المعجم، أو تبحث عن رقم هاتف صديقك في دليل الهاتف، أو التعريف بمصطلح في موسوعة... الخ.

ويتطلب هذا النوع من القراءة معرفة بطريقة البحث في المعاجم والموسوعات والأدلة، كما يتطلب التركيز والتوجيه نحو الهدف مباشرة.

فالقراءة التمشيطية هي قراءة للبحث عن محددة وصغيرة.

٢- القراءة الانتقائية:

عندما تشتري صحيفة أو مجلة، أو تطلع على كتاب ضخيم أو ديوان شعر، أو تتصل بشبكة

سريعة

معلومة

الإنترنت، فإنه من غير المحتمل أن تقرأ كل شيء، وإنما ستبحث في أي منها عن مادة مناسبة تنتقيها للقراءة.

إن بعض الموضوعات يشدك إلى قراءته بسبب عنوانه المثير، أو جودة المقدمة والمطلع، أو بسبب معرفتك بكتابه، أو اهتمامك الشخصي بالموضوع. وبالتالي ستتوقف عنده لقراءته، في حين تتجاوز الموضوعات الأخرى، أو تكتفي بقراءة عناوينها.

ومن الأفضل لك ألا تتوقف عند المادة المنتقاة لقراءتها فوراً، بل ضع إشارة عندها، أو احفظ موقعها، واستمر في تصفح الكتاب أو الصحيفة.. حتى إذا انتهيت من التصفح، عد إلى المواد المنتقاة وقم بقراءتها **قراءة متأنية**.

في القراءة الانتقائية تقوم بعملين:

أ- التصفح السريع: لانتقاء مادة مناسبة للقراءة.

ب- قراءة المادة المنتقاة قراءة

٢- قراءة التصفح والاستطلاع:

أنت محتاج لهذا النوع من القراءة حين تريد اقتناء كتاب أو مجلة، أو تكوين رأي سريع في مادة مكتوبة، أو تمهيداً لقراءة مكثفة مركزة.

قم بما يلي:

- اطلع على قائمة المحتويات في الفهرس - اقرأ جزءاً من المقدمة لمعرفة هدف الكتاب وحدود موضوعه. - قلب الصفحات لقراءة رؤوس العناوين الرئيسية والجانبية - تفحص الرسوم والصور والجداول وحدد وظيفتها - حدد ما إذا كان الكاتب يمهد لفصوله بكتابة أهدافها، أو ينهي كل فصل بمخلص صغير - اقرأ بعضاً من تلك الأهداف والملخصات - اقرأ مطالع بعض الفقرات لتعرف لغة الكاتب وأسلوبه.

فإذا قمت بهذه العمليات فإنك تكون قد قمت بقراءة المادة قراءة واستطلاع.

٤- قراءة النصوص الوظيفية:

عندما تكون موظفاً، أو رجل أعمال، فإنك سوف تحاصر بعدد من التقارير والطلبات والشكاوى والمعاملات والعروض التجارية وبطاقات الدعوات والإعلانات... إلى غير ذلك من المواد المكتوبة التي تكون قراءتها جزءاً من واجباتك اليومية، ووسيلة للحفاظ على تميزك وعلاقاتك.

ورغم ضخامة المواد المكتوبة التي تواجهك يومياً إلا أنه من حسن الحظ أن هذا النوع من المواد يتبع نمطاً معيناً في تنظيم النص، يجيب عن خمسة أسئلة: (من؟ ماذا؟ متى؟ أين؟ لماذا؟) وعندما تقرأ فإنك تتجه مباشرة إلى التقاط إجابات تلك الأسئلة الخمسة وتقفز عن

متأنية

تصفح

متى - أين - لماذا

سرعة

القراءة السريعة

أي تفاصيل إضافية خارج حدود الإجابة.

وإذا فالقراءة الإدارية موضوعها المعاملات والطلبات والتقارير... وكل ما له علاقة بالعمل الوظيفي للإنسان. والسرعة فيها تحتاج إلى المهارة في التقاط أجوبة سريعة للأسئلة الخمسة (من؟ ماذا؟؟؟؟).

٥- القراءة على شبكة الإنترنت:

إن السرعة في قراءة النصوص على صفحات (الإنترنت) توفر المال، وتساعد على الاستفادة من تلك المادة المعرفية الضخمة المنتشرة عليها.

وتتطلب القراءة على الإنترنت:

- معرفة بكيفية التعامل مع جهاز الحاسب الآلي، وكيف تعمل الإنترنت - ومعرفة بطريقة البحث على صفحاتها - والقدرة على تحديد مصداقية المادة.

إنك تستطيع البحث عن أية معلومة بالاستفادة من خدمة البحث على الإنترنت، فما عليك سوى طلب البحث عن المعلومة التي تريدها وسيزودك المتصفح بقوائم بعناوين المواقع المناسبة لهدفك، وعليك أن تحدد من تلك القوائم أيها أقرب إلى هدفك لفتحها وتصفحها.

وكلما كنت أكثر دربة على التعامل مع جهاز الحاسب، وأكثر ذراية بطريقة عمل الإنترنت ستكون استفادتك من محتويات الشبكة المعلوماتية أكبر حجماً وأكثر

لقد عددنا إلى الآن خمس حالات تحتاج فيها إلى القراءة السريعة وهي:

١- القراءة التمشيطية للبحث عن معلومة محددة وصغيرة.

٢- القراءة الانتقائية، أي التصفح للبحث عن مادة مناسبة للقراءة.

٣- قراءة التصفح والاستطلاع.

٤- القراءة للأعمال الإدارية (قراءة النصوص الوظيفية).

٥- القراءة على شبكة المعلومات (الإنترنت).

ويمكننا إضافة حالات أخرى، من مثل: - ضيق الوقت المتاح للقراءة - ضخامة المعلومات التي تريد الوصول إليها - الرغبة في متابعة ما ينشر يومياً في الصحف والمجلات وشبكة المعلومات، إلى غير ذلك من الحالات.

في هذه الحالات جميعها نحتاج إلى

هناك عدد من الطرق والاستراتيجيات تساعدك على اكتساب عادة السرعة القرائية، وقد

اخترنا منها الطريقتين التاليتين:



أولاً: استراتيجيات القراءة الذكية:

❖ تعتمد هذه الاستراتيجيات على (اقتناص جوهر المعنى) و(القفز عن التفاصيل).

❖ هناك معينات تساعد القارئ على اقتناص جوهر المعنى، منها:

أ- الجمل المفتاحية: الجمل التي تحمل الفكرة الرئيسة في الفقرة.

ب- طريقة تنظيم الفقرة: سؤال/ جواب - تعميم/ تخصص...

ج- أعراف النص: الإبراز، الأهداف، التلخيص، الرسوم والجداول...

د- العناصر الفنية لنوع الموضوع: مقالة، تقرير، رسالة إدارية...

❖ يمكن للقارئ أن يقفز عن:

أ- ما يعرفه تماماً.

ب- ما هو غامض جداً، ويصعب فهمه.

ج- الشروحات: الجمل التي تشرح الفكرة الرئيسة.

د- الأمثلة: ما يقدمه الكاتب من أمثلة تدعم الفكرة الرئيسة أو توضحها.

هـ- الاستطرادات: الجمل التي تخرج عن لب الموضوع.

و- الاستدلالات: ما يقدمه الكاتب من أدلة وشواهد واقتباسات تدعم الفكرة أو تثبت

صحتها.

ز- الحجج والمجادلات الإقناعية: الجمل الحجاجية التي يقدمها الكاتب لإقناع القارئ

بصحة الفكرة.

❖ اتخاذ إجراءات تصحيحية لمعالجة قصور الفهم، من مثل:

أ- تأجيل التفكير في المشكلة على أمل أن تتضح إجابتها في النص لاحقاً.

ب- تسجيل ملاحظة للعودة إليها لاحقاً.

ج- طلب العون من مصادر خارجية.

د- استخدام المعجم.

فالقراءة الذكية هي قراءة تبحث عن جوهر..... وتقفز عن الحشو والتفاصيل، وتتخذ

إجراءات..... لمعالجة قصور الفهم.

ثانياً: استراتيجيات (منظم القراءة):

منظم القراءة هو أي شيء يساعدك على تتبع ما تقرأ، وتحريكه تحت الأسطر، كالقلم، أو

إصبع السبابة.

❖ حركات مختلفة لمنظم القراءة، منها:

أ- تتبع كل سطر من أقصى اليمين إلى أقصى اليسار (أنت إذا تقرأ كل شيء).

المعنى
تصحيحية

<p>سرعة القراءة</p>	<p>ب- تتبع الجزء الأوسط فقط من النص. أنت فقط تقرأ الجمل الواقعة في وسط السطر.</p> <p>ج- تتبع سطرًا واقفز عن سطر أو سطرين.</p> <p>يمكنك إذا أن تضاعف من سرعتك القرائية باستخدام</p> <p>إذا شعرت بأن سرعتك القرائية لا تتحسن فيمكن أن يكون السبب وراء ذلك إحدى المشكلات الست التالية:</p> <p>١- القراءة كلمة كلمة: القارئ الجيد (يرى، ويقرأ) مجموعة من الكلمات في (المنظرة الواحدة).</p> <p>٢- نقص التركيز: بسبب ظروف المكان، أو حالة القارئ، أو نقص الدافعية.</p> <p>٣- الصوت الداخلي: إنه يجعل قراءتك الصامتة في نفس سرعة القراءة الجهرية.</p> <p>٤- نقص المفردات: الكلمات المألوفة تقرأ بنفس السرعة التي يقرأ بها حرف واحد.</p> <p>٥- بطء الانتقال: الوقت الذي تستغرقه العين للانتقال من نهاية السطر إلى بداية السطر الذي يليه - الوقت الذي يستغرقه القارئ في قلب الصفحات.</p> <p>٦- التراجع أو الارتداد: إعادة قراءة الكلمة أو السطر بسبب (خطأ بصري) أو (نقص الفهم).</p> <p>إذا اكتشفت أنك مصاب بإحدى هذه المشكلات فعليك التخلص منها فوراً، إن الأمر لا يعدو أن يكون قناعة، فحين تقتنع بوجود هذه المشكلة لديك، وتقتنع بضرورة تجنبها فستكون قادراً على ذلك، وإذا كانت هذه المشكلات تقود إلى بطء القراءة فإن التخلص منها سيقود حتماً إلى</p>
<p>منظم القراءة</p>	